

Ministry of Higher Education and Scientific
Research

Abbas Laghrour University of khenchela
Faculty of Economics , Commercial and

Management Sciences

Department of Finance and Accounting
Specialization: Accounting



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عباس لغرور خنشلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

علوم مالية ومحاسبة

تخصص: محاسبة

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي بعنوان :

إستخدام الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في ضمان جودة المعلومات
المحاسبية
-دراسة حالة عينة من المؤسسات الاقتصادية-

إشراف الأساتذ:

- لوجاني عزيز

إعداد الطالبين:

- مباركي عبير
-نعيمة بوزيدي

أعضاء لجنة المناقشة

الصفة	الجامعة الأصلية	الرتبة	الأستاذ
رئيسا	جامعة عباس لغرور - خنشلة -		يحياوي نوال
مشرفا	جامعة عباس لغرور - خنشلة -		لوجاني عزيز
مناقشا	جامعة عباس لغرور - خنشلة -		بوسيس سارة

السنة الجامعية: 2024-2025

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الحمد والشكر لله والصلاة والسلام على رسوله الكريم
نسأل الله تعالى أن يعلمنا ما ينفعنا وأن ينفعنا بما علمنا
له الحمد والشكر أن أمدنا بالإرادة والقوة والصبر ووفقنا
لإتمام هذا العمل

وبعد نتقدم بجزيل شكر والتقدير للأستاذ الفاضل الذي
أشرف على هذه المذكرة ولم يبخل علينا بنصائحه
وتوجيهاته لوجاني عزيز فله منا كل التقدير والاحترام.

الإهداء

إلى أفضل الآباء، وإلى والدتي العزيزة، أتمنى أن يجدوا في مصدر
فخرهم، الذي أدين له بكل شيء. إلى أختي اميرة وإخوتي سيفو
ونسيم، الذين أتمنى لهم مستقبلًا مشرقًا مليئًا بالنجاح. إلى أصدقائي،
إلى كل من أعز عليّ.

إلى مشرفي الدكتور لوجاني عزيز، لقد اكتسبت كفاءتك وإشرافك
دائمًا احترامي العميق. شكرًا على ترحيبك ونصيحتك. أرجو أن تجد
هنا تعبيرًا عن امتناني وتقديري الكبير. إلى أعضاء لجنة التحكيم،
رئيس لجنة التحكيم: يحيى نوال و المناقشة: بوسيس سارة
سيداتي وسادتي أعضاء لجنة التحكيم، لقد منحتمونا شرفًا عظيمًا
بالموافقة على تقييم هذا العمل. ولذلك فإنني أتوجه بالشكر لجميع
أساتذة الجامعة على صفاتهم العلمية والتربوية. وأخيرًا، أود أن أتقدم
بالشكر الجزيل لجميع أحبائي وجميع الذين قدموا لي الدعم من قريب
أو بعيد لإنجاز هذا العمل.

عبير

إهداء

وأخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين
الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا، ماكنت لأفعل هذا لولا فضل الله
فالحمد لله على البدء والختام
وبكل حب أهدي ثمرة نجاحي وتخرجي:
إلى من زين اسمي بأجمل الألقاب إلى الذي أفتخر كوني
ابنته، من دعمني بلا حدود سندي وقوتي وملاذي بعد الله،
إلى من تحمل مشاق الحياة من أجلنا من أعطاني بلا مقابل فخري واعتزازي
إلى "أبي"

إلى من جعل الله الجنة تحت أقدامها واحتضني قلبها قبل يديها
وسهلت لي الشدائد بدعائها، إلى من أبصرت بها طريق حياتي
واعترازي بذاتي إلى القلب الحنون والنور الذي يضيء عمتي إلى
جنتي وغاليتي
"أمي"

حفظهما الله و أطال في عمرهما.
إلى من دعموني وساندوني، إلى من كانوا لي عوناً في كل خطوة
" سارة كنزة شهرة خولة ومريم "
إلى بهجة بيتنا ومصدر سعادتي " سيف الدين جوري أسينات ريناد ليا سيدرا "
إلى كل من صادقهم في مسيرتي وظلو ذكرى جميلة
نعيمة

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة الى التعريف بالآليات الداخلية لتطبيق حوكمة الشركات على إعتبارها احد أهم الوسائل التي تهدف إلى حماية الشركات وضمان إستقرارها، ومدى مساهمتها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية بالقوائم المالية ومحاولة إسقاط ذلك بدراسة إستطلاعية لعينة تتكون من 40 مفردة تشمل موظفين إداريين لمجموعة من الشركات بولاية خنشلة خلال إستخدام أدلة الإستبيان، حيث تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS V26 معالجة البيانات و تحليل و تفسير النتائج .

قد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها: أن هناك علاقة إرتباط موجبة بين آليات حوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية، وأن الإلتزام بتطبيق الآليات الداخلية لحوكمة الشركات يضمن لها الإعداد والإفصاح عن معلومات محاسبية ذات جودة في تقاريرها المالية، ومن أهم التوصيات المقترحة ضرورة تبنى نظام الحوكمة وتفعيله في الشركات عينة الدراسة من خلال الإستمرار بزيادة مستوى الإفصاح في القوائم المالية من جهة، وإنشاء لجان التدقيق تفعيل وتطوير دور المنافق الخارجي والداخلي في الكشف عن الغش والأخطاء المحاسبية من جهة أخرى .

الكلمات المفتاحية : حوكمة الشركات ،ليات داخلية ، جودة المعلومات المحاسبية.

Abstract :

This study aims to introduce the internal mechanisms for implementing corporate governance, as it is considered one of the most important tools for protecting companies and ensuring their stability. It also seeks to examine the extent of its contribution to the quality of accounting information in financial statements. This is attempted through an exploratory study of a sample consisting of 40 individuals , including administrative employees from a group of companies in Khenchela Province, using the Statistical Package for the Social Sciences (SPSS) version 26.

The study concluded with a number of findings, the most important of which is that there is a positiv correlation between corporate governance mechanisms and the quality of accounting information. It also found that adherence to the implementation of internal corporate governance mechanisms ensures the preparation and disclosure of high-quality accounting information in financial reports. Among the key recommendations proposed are the necessity of adopting and activating a governance system in the compa i »s under study, by continuously increasing the level of disclosure in financial statements, establishing audit committees, and enhancing the role of both internal and external auditors in detecting fraud and accounting errors.

Keywords : Corporate Governance, Internal Mechanisms, Quality of Accounting Information.



فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر و عرفان
	إهداء
ا	ملخص الدراسة
ب	فهرس المحتويات
ج	فهرس الجداول
الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات	
1	تمهيد
2	المبحث الأول: مفاهيم حول حوكمة الشركات
2	المطلب الأول: نشأة مفهوم حوكمة الشركات ودوافع ظهورها
4	المطلب الثاني: مفهوم حوكمة الشركات وخصائصها
7	المطلب الثالث: أهمية وأهداف حوكمة الشركات
12	المبحث الثاني: إطار مؤسسي لحوكمة الشركات
12	المطلب الأول: مبادئ حوكمة الشركات
16	المطلب الثاني: الأطراف المعنية بتطبيق حوكمة الشركات
17	المطلب الثالث: اليات داخلية لحوكمة الشركات
الفصل الثاني: إسهامات الاليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية	
20	تمهيد
21	المبحث الأول: الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية
21	المطلب الأول: ماهي المعلومات المحاسبية
27	المطلب الثاني: ماهي جودة المعلومات المحاسبية
32	المطلب الثالث: خصائص جودة المعلومات المحاسبية
36	المبحث الثاني: الأليات الداخلية لحوكمة الشركات ودورها في ضمان جودة المعلومات المحاسبية
36	المطلب الأول: أليات مجلس الإدارة
40	المطلب الثاني: أليات لجنة التدقيق
43	المطلب الثالث: أليات لجنة التدقيق الداخلي
46	خاتمة الفصل

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة	
47	تمهيد
48	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة
50	المطلب الثاني: منهج مجتمع وعينة الدراسة
53	المطلب الثالث: نموذج الدراسة والاختبارات المستخدمة
56	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة
56	المطلب الأول: عرض النتائج
68	المطلب الثاني: مناقشة واختبار الفرضيات
72	خاتمة الفصل
73	خاتمة
74	إقتراحات وتوصيات الدراسة
76	قائمة المصادر والمراجع
80	قائمة الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	المؤسسات التي تم توزيع الاستبيانات فيها	49
02	عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والاستبيانات القابلة للدراسة	49
03	توزيع سلم ليكارت	51
04	kolmogrov –sminrov test نتائج اختبار	54
05	نتائج اختبار الفا كرومباخ	55
06	يمثل الجنس	56
07	خصائص أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية	57
08	خصائص أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	58
09	يمثل طبيعة المنصب	59
10	خصائص أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	60
11	يمثل التخصص العلمي	61
12	تحليل عبارات مجلس الإدارة	62
13	تحليل عبارات لجنة التدقيق	64

65	تحليل عبارات التدقيق الداخلي	14
66	تحليل عبارات جودة المعلومات المحاسبية	15
65	نتائج جودة مطابقة النموذج للفرضية الرئيسية للعلاقة بين الاليات الداخلية لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية	16
70	نتائج اختبار الفرضية الرئيسية للعلاقة بين الاليات الداخلية لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية	17

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الرقم
6	خصائص حوكمة الشركات	01
8	أهمية حوكمة الشركات	02
11	اهداف حوكمة الشركات	03
15	مبادئ حوكمة الشركات	04
17	الأطراف المعنية بتطبيق حوكمة الشركات	05
25	الأطراف المعنية بتطبيق المعلومات المحاسبية	06
33	خصائص جودة المعلومات المحاسبية	07
53	نموذج الدراسة	08
57	خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس	09
58	خصائص أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية	10
59	خصائص أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	11
60	خصائص أفراد العينة حسب متغير طبيعة المنصب	12
61	خصائص أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	13
62	خصائص أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي	14

فهرس الملاحق

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
80	إستمارة الإستمبيان	01
82	الأساتذة المحكمين للاستبيان	02
82	نتائج إختبار التوزيع الطبيعي	03
83	نتائج إختبار الفرضيات	04

المقدمة:

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها عالم المال والأعمال، أضحت جودة المعلومات المحاسبية من أبرز الركائز التي يعتمد عليها متخذو القرار في بيئة الأعمال الحديثة. وتزداد أهمية هذه الجودة في ظل تزايد الحاجة إلى الشفافية والمصداقية في التقارير المالية، خاصة بعد سلسلة من الأزمات المالية والفضائح المحاسبية التي هزت ثقة المستخدمين بالمعلومات المالية.

في هذا السياق، برز مفهوم حوكمة الشركات كإطار تنظيمي بهدف ضمان التسيير الرشيد والرقابة الفعالة على أنشطة الشركات، وذلك من خلال مجموعة من الآليات الداخلية التي تؤدي دوراً محورياً في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية. وتتمثل هذه الآليات في مجلس الإدارة، لجنة التدقيق، التدقيق الداخلي، وغيرها من الوسائل التي تهدف إلى ترسيخ مبادئ الشفافية والمساءلة.

وقد إزدادت أهمية حوكمة الشركات لإحكام الرقابة على إدارات الشركات لمنعها من إساءة إستعمال سلطاته وحثها على حماية حقوق المساهمين و أصحاب المصالح و تحسين أدائها و ممارستها المحاسبية و إعادة الثقة و تعزيز المصداقية في المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية .

و بغية الإلمام بهذا الموضوع و الخوض فيه بصفة أكثر تفصيلا سنحاول من خلال مذكرتنا طرح الإشكالية التالية :

ما دور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في ضمان جودة المعلومات المحاسبية ؟
الأسئلة الفرعية :

1. كيف يساهم مجلس الإدارة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ؟
2. ما دور لجنة التدقيق الداخلي في صدق و مصداقية المعلومات المحاسبية ؟
3. كيف يساهم التدقيق الداخلي في ضمان جودة المعلومات المحاسبية ؟

فرضيات الدراسة :

- للإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة و الأسئلة الفرعية تم صياغة الفرضيات التالية :
1. يعد مجلس الإدارة بمثابة الضامن على مصداقية القوائم المالية .
 2. لجنة التدقيق الداخلي تساهم في إكتشاف و تصحيح الأخطاء قبل عرضها في القوائم المالية .
 3. يعمل التدقيق الداخلي بفضل نظام الرقابة الداخلية على تأكيد صحة و مصداقية التسجيلات المحاسبية.

أهداف الدراسة :

تكمن أهداف الدراسة في ما يلي :

- الوقوف على مساهمة الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في ضمان جودة المعلومات المحاسبية.
- الوقوف على المبادئ و المفاهيم الأساسية التي يقوم عليها نظام حوكمة الشركات .
- مدى تأثير حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية.
- محاولة التعرف على العلاقة بين حوكمة الشركات و جودة المعلومات المحاسبية .

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة في التأكيد على أهمية تطبيق مفهوم حوكمة الشركات في البيئة الاقتصادية و الاستفادة منها في تطوير الممارسة المحاسبية و ضمان جودة المعلومات المحاسبية.

- توضيح أهمية حوكمة الشركات كإطار تنظيمي لضمان صدق و نزاهة المعلومات المالية المعروضة و الحد من إستخدامها بطرق سليمة تمس بمصالح أطراف ذو الحقوق في الشركة.
- حوكمة الشركات و أثرها الإيجابي في جذب الإستثمار و دعم التنافسية في الشركات و تساهم أيضا في الإستقرار الإقتصادي من خلال تعزيز نظام الرقابة داخل الشركة و حماية المال العام و ذوي المصالح .

أسباب إختيار الموضوع :

- الإهتمامات التي يحظى بها موضوع حوكمة الشركات و الإفصاح عن المعلومة في ظل الظروف الإقتصادية الراهنة .
- تماشي الموضوع مع التخصص المدروس بهدف الإحاطة بكافة جوانب التخصص .
- المكانة التي أصبحت تتميز بها مثل هذه المواضيع، في ظل إنتشار مظاهر الفساد المالي و الإداري، و الإختلاسات المالية، و هو ما لفت الإنتباه إلى إعادة النظر في الأطر الحالية، و بالتالي ضرورة تفعيل مبادئ الحوكمة في الشركات.
- بيان و تشخيص شفافية و جودة المعلومات المحاسبية لما لها من مزايا تخدم الاقتصاد الوطني وكذا جميع أصحاب المصالح للمؤسسات الوطنية حيث يتم الإعتماد عليها في إعداد القوائم المالية للمؤسسات .

منهج الدراسة :

قصد الإجابة عن أسئلة الدراسة، فلقد تم إتباع منهج وصفي من خلال الإلمام بعملية ضبط مختلف التعاريف و المفاهيم المتعلقة بالجانب النظري للدراسة، كما تم الإعتماد على منهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي عن طريق تصميم أداة متمثلة في إستمارة إستبيان، و هذا بغرض إجراء عملية اختبار الفرضيات، حيث تم الإستعانة ببرنامج SPSS 26 لإجراء مختلف الإختبارات اللازمة لإختبار صحة الفرضيات .

أبعاد الدراسة:

البعد الزمني للدراسة: تمت هذه الدراسة لسنة 2024_2025.

البعد المكاني للدراسة : مجموعة مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة .

صعوبات الدراسة :

- التجاوب السلبي لبعض المستجوبين من خلال عدم الإجابة على الاستمارة او عدم إرجاعها .
- الصعوبات المتعلقة بالجانب الإحصائي و تحليل النتائج .
- صعوبة تحديد موعد مع بعض من المسؤولين من أجل تقديم معلومات لنا بحجة كثرة الإلتزامات.
- صعوبة توزيع و جمع الإستبيان .

الدراسات السابقة:

1. دراسة السعيد خلف (2012):

لقد سعت هذه الدراسة إلى معرفة وإبراز أهم الجوانب والمبادئ والمعايير التي تتادي حوكمة المؤسسات في عالمنا المعاصر اليوم وما يشهده من تداعيات الأنظمة والأصحة الإقتصادية، من أجل هذا يسعى العالم الإقتصادي اليوم إلى تدارك الوضع، وبما يواجهه من تحديات يحتم عليه تبني إجراءات صارمة تحد من الإنفلات والسلوكيات الغير أخلاقية، وقد تمكنا وبعد الاطلاع على جميع الأدبيات العلمية الخاصة بموضوع الدراسة، بالخروج بالإستنتاجات التالية :

- الدور الكبير الذي تلعبه حوكمة المؤسسات، في إدارة الأزمات، فهي تعتبر بمثابة الأداة التي تضمن كفاءة وإدارة المؤسسات في إستغلالها لمواردها ودراستها للمخاطر، وهوما يعتبر كمؤشر عن تحقيق المؤسسة لأهدافها بالدرجة الأولى وأهداف الأطراف ذات العلاقة

- الدور الكبير الذي تلعبه الآليات الرقابية في تكريس العمل بمبادئ الحوكمة، وما ينبغي للجهات المعنية إذا الأمر من مسؤولية والتحلي بمعايير وقواعد السلوك الأخلاقي من خلال الالتزام بالأخلاق الحميدة وقواعد السلوك المهني الرشيد، التوازن في تحقيق مصالح الأطراف المرتبطة بالمؤسسة، الشفافية عند تقييم المعلومات، القيام بالمسؤولية الاجتماعية والحفاظ على بيئة نظيفة باعتبارها عناصر ومبادئ أساسية في منظومة حوكمة الشركات.
- أن على الدول التي تسعى الى التطور الاقتصادي والاندماج مع المجتمع المتحضر، عليها أولاً بناء منظومة اقتصادية واجتماعية وثقافية راقية، بعيدة عن كل مظاهر التخلف الإداري السلوكي والأخلاقي... الخ، والتخلص من مظاهر الفساد والرشوة والمحسوبية والتي أصبحت هي المعلم الذي يميز ثقافة السلوك في المجتمع

2. دراسة العابدي دلال (2016):

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على مبادئ آليات حوكمة الشركات المطبقة في شركة أليانس الجزائرية، وكذلك التعرف على دور حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية وقد توصلت هذه الدراسة إلى:

- تلعب حوكمة الشركات دوراً مهماً في إدارة الأزمات، إذ تُعد أداة فعّالة تضمن كفاءة المؤسسات في استغلال مواردها ودراسة المخاطر التي تواجهها، مما يشكل مؤشراً على مدى تحقيق المؤسسة لأهدافها بالدرجة الأولى وأهداف الأطراف ذات العلاقة بها.
- يُعد كل من الإفصاح والشفافية من سمات حوكمة الشركات، إذ يرتبطان بعلاقة تكاملية؛ فالإفصاح المحاسبي في ظل تطبيق مبادئ الحوكمة يصبح أكثر شفافية، وزيادة الشفافية تعزز من جودة الإفصاح، مما يساهم في حماية حقوق المستثمرين ويُعزز مصداقية المعلومات المالية المعروضة في القوائم المحاسبية.
- كما أن تطبيق النظام المحاسبي المالي يُساهم في رفع مستوى الثقة بالمعلومات المالية، ويُسهل على المستخدمين فهم الوضع العام للشركة بدقة وسرعة

تحقق حوكمة الشركات أكبر قدر من المصداقية والجودة في المعومات المحاسبية من خلال ما تقدمه آلياتها الداخلية والخارجية.

3. دراسة جمال العسالي (2019):

تهدف الدراسة إلى تحديد مدى مساهمة تطبيق مبادئ الحوكمة في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في تحسين أدائها باعتبارها إحدى الآليات والنظم التسييرية الجديدة التي أثبتت فعاليتها في التجارب الدولية . ولتحقيق أهداف الدراسة تم تناول الموضوع من الجانبين النظري والتطبيقي، حيث تناول الجانب النظري مختلف المفاهيم المتعلقة بقواعد حوكمة الشركات، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الأداء المؤسسي، مع الإشارة إلى مختلف التجارب الدولية في مجال المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ومساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني، أما الجانب التطبيقي فقد تم فيه تحليل نتائج 250 استبانة موزعة على عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة تنشط في مختلف المجالات وفي كافة المناطق التراب الوطني(الجزائر).وقد توصلت هذه الدراسة الى نتائج منها :

- تزايد عدد المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الخاصة في الجزائر تزايداً مستمراً وملحوظاً على مدى السنوات الماضية،
- تراجع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة العمومية في الجزائر .
- تزداد نسبة مساهمة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجزائرية في التشغيل، والنتاج الداخلي الخام والقيمة المضافة من سنة إلى أخرى، إلا أن معدلات مساهمتها تبقى متوسطة. ويمكنها أن تدعم الاقتصاد الجزائري بصفة أكبر إذا تبنت الرؤى طويلة الأمد وتقبلت ثقافة التغيير والتكيف مع المستجدات العالمية على مستواها الإداري أو الإنتاجي أو التسويقي أو كافة أوجه نشاطها
- تعد غالبية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة التي أجابت على الاستبيان مؤسسات خاصة تأخذ شكل مؤسسة ذات مسؤولية محدودة SARL وتنشط أغليتها في قطاع الخدمات يليها قطاع الصناعة، مع نسبة ضئيلة بالفلاحة والزراعة.
- يختلف مفهوم الأداء لدى أصحاب وا حيث منهم من يراها تحقيق الأهداف، ومنهم من يراها أمثلية استخدام الموارد ومنهم من يرى أنها إرضاء الأطراف التي لها علاقة بها.

اما بالنسبة للنتائج التطبيقية منها :

القيام ببناء أنموذج خاص لقياس متغيرات الدراسة، حيث تمثل المتغير المستقل في تطبيق مبادئ الحوكمة وقمنا بقياسه عن طريق خمسة أبعاد أساسية وهي : (الإفصاح والشفافية، المسؤولية، المسألة، العدالة، الاستقلالية) أما المتغير التابع فكان تحسين الأداء الاقتصادي، و الذي قسناه بثلاثة أبعاد هي: (الناتج المحلي، التشغيل، الصادرات). وأخير المتغير الوسيط وهو الأداء المؤسسي والذي قسم إلى بعدين هم:(الكفاءة، الفاعلية)؛

بلغت عينة الدراسة 14 % من مجتمع الدراسة، حيث وزعنا 300 استبانة عشوائيا على مختلف العاملين بالمديرية العامة لاتصالات الجزائر، واسترجعنا منها 260 استبانة، وبعد الفحص التحليلي لجميع الاستبانات وجدنا أن الصالح منها للتحليل هو 250 استبانة بنسبة بلغت 33.83 % وهي نسبة عالية جدا.

4. دراسة م م صادق حسين نبهان (2020) :

يتمثل الهدف الأساسي من هذا البحث معرفة مدى استخدام تقنيات المعلومات من قبل عينة البحث باعتبارها واحدة من المؤسسات الانتاجية الحكومية، ولما لهذا الاستخدام من تأثير على درجة الجودة والفعالية للمعلومات المحاسبية، حيث بعد هذا الموضوع من الموضوعات ذات الأهمية الكبيرة في قطاع الأعمال على المستويات كافة العليا والتنفيذية والمباشرة في الشركات التوليد المعلومات ذات الأهمية بالنسبة الى كل مستوى، فالمعلومات التي تقدم أو تنتج على المستوى الإداري الأعلى (Top Management) تكون معلومات استراتيجية، تمتاز بدرجة كبيرة في الأهمية، وهي معلومات غير روتينية أو متكررة أما المستويات الإدارية دون ذلك فتكون معلوماتها اقل اهمية، مما يتوجب على نظم المعلومات المحاسبية المعالجة بواسطة التقنيات الحديثة التي توفر السرعة والدقة والجودة المعلومات للمستخدمين على المستوى الداخلي والخارجي، ويمكن أن الخص اهداف هذا البحث بمجموعة من النقاط التالية:

- معرفة وتوضيح المفهوم تقنيات المعلومات وأهميتها ومزاياها. التعرف على أهمية تكنولوجيا المعلومات في تحقيق قيمة استراتيجية للشركة.
- المعرفة السمات والخصائص التي تجعل المعلومة المحاسبية والمالية ذات جودة. المعرفة مدى أهمية تقنيات أو تكنولوجيا المعلومات وتأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية.
- لمعرفة أهمية تقنية المعلومات بالنسبة إلى العاملين والشركة والمهتمين .

وقد توصلت هذه الدراسة الى :

- يوجد استخدام التكنولوجيا المعلومات (IT) من قبل الشركة عينة الدراسة، فضلا عن أن الشركة تولي هذا الجانب أهمية كبيرة وتعمل على تطويره باستمرار، لما تحققه تلك التكنولوجيا من خصائص ومميزات تعد اليوم من المقومات والعوامل الاساسية في تطور منظمات الاعمال وتحقيق أهدافها.
- توصلت الدراسة ايضا الى انه يوجد تأثير لاستخدام (IT) على جودة المعلومات المحاسبية، حيث تعد نظم المعلومات المحاسبية القائمة على التكنولوجيا في مراحلها كافة من مدخلات

وعمليات ومخرجات تساعد في ترشيد القرارات الإدارية داخل الشركة كاستخدام داخلي لتلك المعلومات التي تتصف بالجودة، أو كاستخدام خارجي من قبل المهتمين، مثل المستثمرين والمقرضين والموردين وغيرهم، ومن ثم تساهم جودة المعلومات المحاسبية ايضا في خلق الميزة التنافسية للشركة التي تتحقق من خلال جودة المعلومة المحاسبية.

- يساعد استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحسين وتطوير مهارات واداء المحاسبين في العمليات والإجراءات التحليلية للنتائج المالية، حيث تساعد المحاسبين في عملية مقارنة النسب المالية الفعلية للشركة خلال الفترات الزمنية المتتالية بشكل دقيق وسريع، ومن ثم تحديد الانحرافات ومعرفة اسبابها، فضلا عن ذلك تساهم تكنولوجيا المعلومات في درجة كبيرة من المرونة للمعلومات المحاسبية والمالية.
- تساهم تكنولوجيا المعلومات المستخدمة في الشركة على تطوير وتقويم المهارات لدى الافراد العاملين، وانجاز العمل بشكل أكثر دقة ومن ثم تؤدي الى خلق فرص للأبداع والابتكار في المهام والواجبات الوظيفية للأفراد كمحاسبين أو غيرهم وقد تتمثل في خلق برنامج او تطبيق معين يساعد في تطوير العمل بشكل أفضل من ذي قبل.
- ايضا توصلت الدراسة الى ان الشركة تقوم بإقامة الدورات التدريبية للأفراد العاملين لتدريبهم على كيفية التعامل والاستخدام للتكنولوجيا المعلومات بما يساهم في تعزيز القدرات المعرفية للعاملين في هذا المجال التقني لما له من اهمية كبيرة في تحقيق أهداف الشركة وتجنب الاخطاء التي قد تحدث.

5. م م مروان عبد الرسول حمودي (2020) :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة من قبل الوحدات الاقتصادية باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة إضافة إلى التعرف على إمكانية انجاز الأعمال المالية الحكومية بشكل أسرع عند تعاملها مع الزبائن وشركات الأعمال قياساً باستخدام الوسائل المحاسبية التقليدية ، وتقليل تكلفة الإجراءات الإدارية وتسهيل الرقابة عليها ومعرفة أوجه القصور التي تعترضها. و قد توصلت هذه الدراسة الى نتائج منها :

- ساهمت الحكومة الرقمية بشكل كمي ونوعي في تحسين المعلومات المحاسبية المستخرجة مما انعكس بشكل ايجابي في تحسين جودة المعلومات المحاسبية .
- أثرت الحكومة الرقمية على تقليل التكاليف والجهود المبذولة في عينة البحث.

- ساهمت وبشكل كبير الحكومة الرقمية في تبسيط الإجراءات الإدارية والمالية .
- ساهمت الحكومة الرقمية على توفير التقارير والمعلومات للإطراف الداخلية والخارجية عندما تحتاجها بأقل التكاليف وجهد وأكثر دقة وفي الوقت المناسب .
- ساهم النظام على القيام بالمقارنة بين المخرجات الحالية والمخرجات السابقة بشكل أسهل وأدق من النظام السابق (اليدوي) .
- خفف النظام الأعباء على الموظفين (المحاسبين والماليين والإداريين مع الاحتفاظ على دقة وجودة المعلومات .
- تمتلك الحكومة الرقمية مزايا وإيجابيات مرتبطة بالخدمات التي تقدمها مما يتطلب تنظيم الوحدات المالية والإدارية مع متطلبات الحكومة الرقمية .

6. م م علي ماجد هادي (2022) :

يهدف الباحث الى استكشاف اثر جودة المعلومات المحاسبية على قيمة الشركة ومن ثم يمكن تحديد اهداف البحث على النحو الآتي:

- بيان اثر الخصائص الرئيسية والثانوية للمعلومات المحاسبية في قيمة الشركة
- استكشاف الموازنة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية من اجل تحقيق اقصى منفعة منها للتأثير في صناعة القرار المستخدمى هذه المعلومات ومن ثم في قيمة الشركة

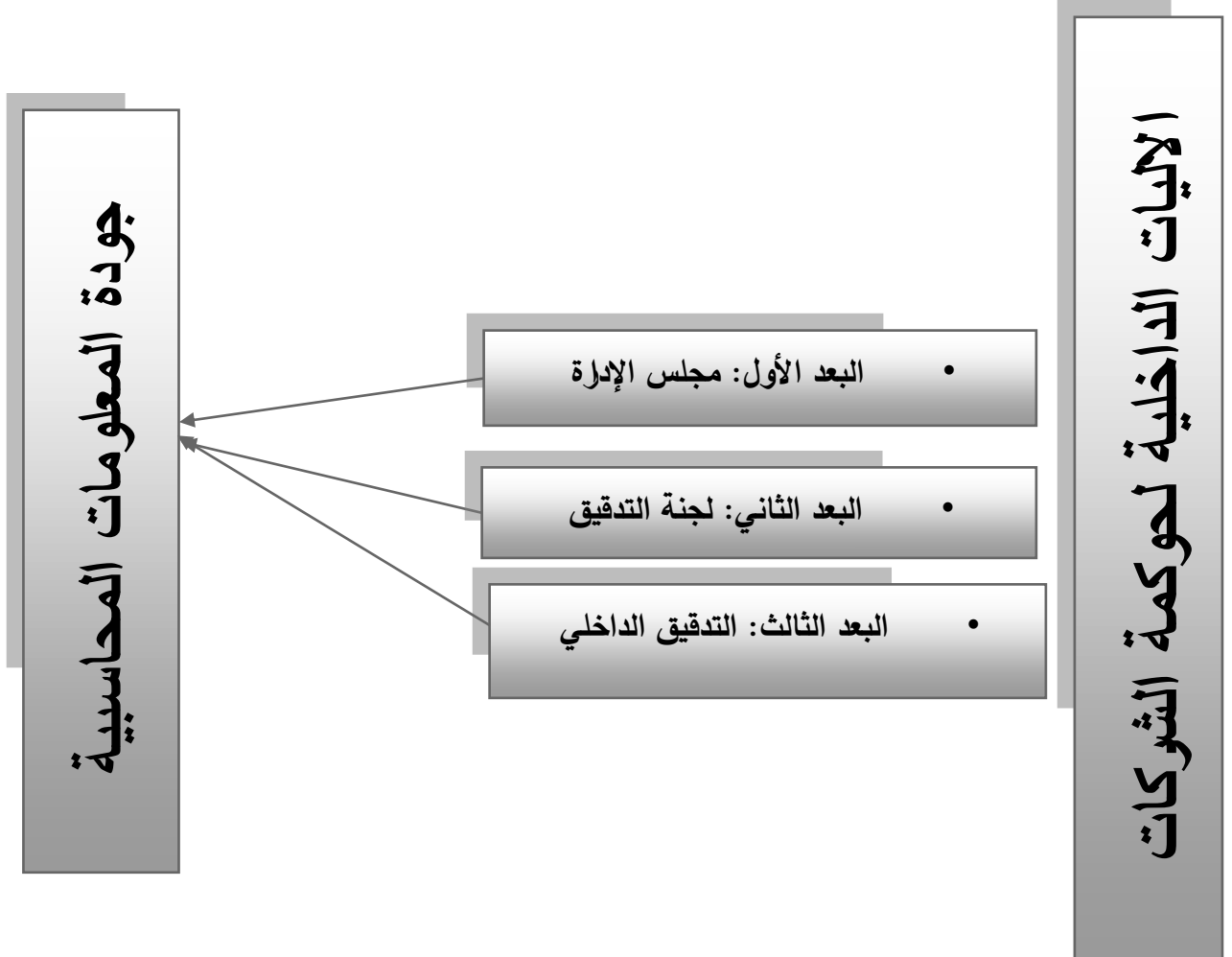
توصل الباحث من خلال الدراسة النظرية والميدانية الى الاستنتاجات الآتية :

- تساعد جودة المعلومات المحاسبية في تحديد قيمة الشركة وذلك من خلال انعكاس المعلومات المحاسبية على سعر السهم.
- تمكن جودة المعلومات المحاسبية مجلس الادارة من مراقبة اداء الادارة والتخلص من السلوك الانتهازي للإدارة مما ينعكس على اداء الشركة وارتفاع قيمتها .
- ان جودة المعلومات المحاسبية لها دور في تقييم اداء الشركة واتخاذ قرارات رشيدة وتساعد على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية
- قيمة الشركة تزداد من خلال خلق انطباع ايجابي عن الشركة عبر ارتفاع في مستويات أدائها وارباحها وكذلك تخفيض التشتت في توقعات المحللين الماليين عن الشركة .
- ان البحث الحالي يؤكد ما جاء في الدراسات السابقة حول الاثر القوي لجودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة.

مميزات الدراسة عن الدراسات السابقة :

تميزت الدراسة الحالية بدور الآليات الداخلية لحوكمة الشركات و مساهمتها في تحسين جودة المعلومات المحاسبية بإعتبار هذه الأخيرة بمثابة قاعدة بيانات لمتخذي القرار_ الادارة العليا _ ، بخلاف الدراسات السابقة التي إهتمت بحوكمة الشركات بصفة عامة او الآليات الداخلية و الخارجية لحوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية او الأداء المالي لعينة أو مؤسسة وحيدة في ضوء الدراسة الحالية إهتمت بعينة من المؤسسات الوطنية. و هو ما يميز الدراسة الحالية عن باقي الدراسات .

الشكل رقم 01: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبتان



الفصل الأول: الإطار المفاهيمي لِلدراسة

1. مقدمة
2. إشكالية
3. التساؤلات
4. الفرضيات
5. الأهداف
6. تحديد المصطلحات
7. الدراسات السابقة

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد الفصل الأول :

لقد تعاظم الإهتمام بحكومة الشركات وأصبحت من الموضوعات المهمة التي تفرض نفسها على جدول أعمال المؤسسات والمنظمات الدولية خاصة عقب الإنهيارات والأزمات التي شهدتها العديد من الشركات في العقود الماضية بسبب بعض التلاعبات والغش المالي والفساد في بعض الشركات أدت هذه الأحداث إلى إهتمام العديد من الإقتصاديين والماليين والخبراء بدراسة أهمية ومدى تأثير حوكمة الشركات في العديد من النواحي الإقتصادية والإجتماعية والقانونية لصالح الأفراد والشركات الإقتصادية والدول ككل.

وإنطلاقاً مما سبق وللإلمام أكثر بالموضوع إرتأينا تقسيم هذا الفصل الى مبحثين وهما كالتالي:

الأول المبحث : مفاهيم حول حوكمة الشركات

المبحث الثاني مبادئ وآليات حوكمة الشركات

الفصل الأول: الإطار النظري لحوكمة الشركات

المبحث الأول: مفاهيم حول حوكمة الشركات

لقد أصبحت حوكمة الشركات من بين المواضيع الحديثة بعدما تم التطرق إليها في جميع الميادين وعلى كافة المستويات، كذلك بعد سلسلة الأزمات كالفضائح المالية المختلفة التي حدثت في كثير من دول العالم بالأخص في الدول المتقدمة، سعيًا منها للتحكم الرشيد في المؤسسات من أجل ضمان مصالح مختلف أفراد

المطلب الأول: نشأة مفهوم حوكمة الشركات ودوافع ظهورها

نشأ مفهوم حوكمة الشركات بعد ظهور نظرية الوكالة، كما يتضمن مفهومها تعارضًا في المصالح بين إدارة الشركة كمساهمين وأصحاب المصالح بصفة عامة، مما أدى إلى زيادة الاهتمام بإيجاد قوانين وقواعد تنظم العلاقة بين الأطراف المعنية.

الفرع الأول: نشأة مفهوم حوكمة الشركات

يعود التطور الذي طرأ على شكل المؤسسة وتعدد أصنافها وكبر حجمها خصوصًا في ظل العولمة والنمو الاقتصادي العالمي أدى إلى فصل الملكية على التسيير وأول جذور الحوكمة تعود الى means and berls اللذان يعدان أول من تناول موضوع فصل الملكية عن الإدارة وذلك في عام 1932 وتأتي آليات حوكمة الشركات لسد الفجوة التي يمكن أن تحدث بين مديري ومالكي الشركة من جراء الممارسات السلبية التي يمكن ان تضر بالمؤسسة

وفي سنة 1985 وبعد حدوث العديد من الإنهيارات المالية قامت خمس جمعيات مهنية مقرها الولايات المتحدة الأمريكية ومن أهمها المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين المعتمدين بتشكيل لجنة حماية التنظيمات الإدارية والمعروفة باسم لجنة treadway وبعد الدراسة التي أجرتها هذه الأخيرة لتحديد العوامل المسببة التي أدت الى إعداد التقارير المالية الإحتيالية وإجراءات الحد منها حيث اصدرت في أكتوبر 1987 تقرير عن نهائي - تقرير اللجنة الوطنية الخاصة بالإحتيال والتظليل في تقارير المالية والتي تتضمن مجموعة من التوصيات الخاصة بتطبيق قواعد حوكمة الشركات وما يرتبط بها من منع الغش والتلاعب في إعداد القوائم المالية¹

وعلى الرغم من أن المفهوم لا يعتبر حديثًا تمامًا وأنه أحدث عدة تطورات ومبادرات في مجال الحوكمة خلال الثمانينيات إلا أن الدعوات المبادرات الى تحسين نظم الحوكمة في الوحدات الاقتصادية والمؤسسات تتزايد بشكل ملحوظ منذ نهاية التسعينات من القرن الماضي متأثرة بشكل أساسي بحدثين هامين على المستوى الإقتصادي الحدث الأول كان الأزمة المالية في دول جنوب شرق آسيا في 1997 أما الحدث الثاني فكان حالات الإنهيارات لشركة إترون وشركه إتصالات العملاقة وولد كوم هذه

¹ محمد البشير بن عمر، دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الاداء المالي للمؤسسة، دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال في فترة (2008-2013) أطروحة دكتوراه في علوم التسيير جامعة قاصدي مرباح ورقلة، ص 37.

الإنهيارات من فضائح أدت الى تصفية مؤسسات عريقة مثل شركة آرثر أندرسون²

الفرع الثاني: دوافع ظهور حوكمة الشركات

- إنفجار الأزمة المالية الآسيوية سنة 1997: التي يمكن إعتبارها أزمة ثقة في المؤسسات والتشريعات التي تنظم نشاط العمال والعلاقات فيما بين منشآت العمال والحوكمة وقد كانت المشاكل العديدة التي برزت الى المقدمة أثناء الأزمة تتضمن عمليات والمعاملات الموظفين الداخليين والأقارب والأصدقاء وفصل الشركات على مبالغ هائلة من الديون قصيرة الأجل في نفس الوقت الذي حرصت فيه على عدم معرفة المساهمين بهذه الأمور وإخفاء الديون من خلال طرف ونظم محاسبة مبتكرة.³
- شيوع ظاهرة الفساد عالميا وهذا مما أدى إلى ظهور ضرورة التفكير في إنتاج آليات تجعل من الأنظمة أكثر شفافية بقصد القضاء على هذه الظاهرة.⁴
- ضعف نوعية المعلومات وهو ما يؤدي إلى منع الإشراف والرقابة وإنتشار الفساد وإنعدام الثقة.
- المشكلات التي تثيرها نظرية الوكالة تعد ظاهرة إنفصال الإدارة عن الملكية إحدى الخلفيات الرئيسية في بروز نظرية الوكالة والتي يتم على أساسها توضيح العلاقات في الشركة ومن إفتراضات هذه النظرية أن كل طرف يسعى الى تحقيق منفعة خاصة.
- العولمة يمتاز القرن واحد والعشرين بأنه عصر العولمة والتي تعني تحول العالم إلى قرية صغيرة وذلك باستخدام وسائل التواصل المتطورة وتزايد الإهتمام بمفهوم الحوكمة كان نتيجة لظهور هذا المصطلح وما نجم عنه من إعادة تنظيمات للأطر الإقتصادية في معظم الدول في العالم.⁵

المطلب الثاني: مفهوم حوكمة الشركات وخصائصها

الفرع الأول: مفهوم حوكمة الشركات

تعد حوكمة الشركات من الموضوعات المهمة لجميع الشركات في عصرنا الحالي وذلك نظرا للحوادث التي وقعت خلال العقدين الأخيرين من القرن الماضي والمتمثلة في الفضائح المالية التي أصابت عددا كبيرا من الشركات العالمية بصفة عامة والأمريكية بصفة خاصة ولذلك إعتبرت من بين أهم المواضيع

² زناقي بشير, الحوكمة ودورها في ادارة المخاطر المصرفية في البنوك, مجلة التكامل الاقتصادي, المجلد5, العدد01, 2019, ص33.

³ العابدي دلال, حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية, دراسة حالة شركة اليانس للتأمينات الجزائرية, اطروحة دكتوراه في العلوم التجارية غير منشورة, جامعة محمد خيضر –بسكرة, 2015, ص40.

⁴ مدحت محمد ابو النصر, الحوكمة الرشيدة فن ادارة المؤسسات عالية الجودة, المجموعة العربية للتدريب والنشر, الطبعة الاولى, القاهرة, مصر, 2015, ص42.

⁵ ساعد بخوش حسينة, دور حوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في ظل النظام المحاسبي المالي _ من وجهة نظر ممارسي المهنة المحاسبية, اطروحة دكتوراه في علوم التسيير, المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف, ميلة, 2022, ص44.

الحديثة في المجال المالي والمحاسبي

ولذلك وجب التطرق في هذا المطلب لتعريف الحوكمة :

- عرفت منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية الحوكمة :على أنها مجموعة من العلاقات بين الشركة ومجلس الإدارة وحملة الأسهم وكل الأطراف وأصحاب المصلحة وتنطوي الحوكمة على الهيكل الذي يتم من خلاله وضع أهداف الشركة وطرق تحقيق تلك الأهداف والرقابة على الأهداف.⁶
 - تعريف البنك الدولي :يعرف البنك الدولي الحوكمة بأنها الحالة التي يتم من خلالها إدارة الموارد الاقتصادية للمجتمع بكفاءة عالية بهدف التنمية
 - عرفت مؤسسه التمويل الدولية (ifc) على أنها النظام الذي يتم من خلاله إدارة الشركات والتحكم في أعمالها.⁷
 - عرفها المختصين او الباحثين بأنها العلاقة بين عدد كبير من أصحاب المصلحة والمشاركين التي تحدد إتجاه الشركة وأدائها.⁸
 - عبارة عن مجموعة من النظم والقرارات والسياسات التي تتبعها الشركة من اجل تحقيق الجودة والتميز في اختيار الاساليب الفعالة والقادرة على تحقيق اهداف الشركة .⁹
- بناء على التعريفات السابقة يمكن تلخيص تعريف الحوكمة كما يلي:

مجموعة من القوانين والقواعد التي تحدد العلاقة بين إدارة الشركة وأصحاب المصالح والملاك والتي تستند إليها الشركة لحماية حقوقهم وذلك لضمان الشفافية والمصادقية في التقارير المالية

الفرع الثاني: خصائص حوكمة الشركات

اولا: الإنضباط : يتجلى في توفير بيانات واضحة للمساهمين مما يشكل دافعا للإدارة نحو تحقيق قيمة عادلة للشركة ويتم ذلك من خلال تقدير السليم لحقوق الملكية إضافة إلى إتخاذ قرارات مدروسة بشأن إستخدام الدخل السليم في مشاريع ذات جدوى ويتحقق التقدير السليم من خلال تقديم صورة واضحة ومدروسة؛¹⁰

ثانيا: الإفصاح والشفافية : تتمثل الشفافية في الدقة في عرض الأداء المالي من خلال الإفصاح بما يشمل

⁶ عمر سعد العجيل, اثر تطبيق حوكمة الشركات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وترشيد قرارات في ظل الرقمنة (لدراسة تطبيقية على سوق الاوراق المالية الكويتية),مجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية, جامعة مدينة السادات, المجلد 13, العدد02, مارس,2022ص 28.

⁷ العابدي دلال, مرجع سابق ذكره, ص28.

⁸ تركية محمود, رضوان الصوالحة, اثر تطبيق اليات الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية, مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية, الاصدار 07, 2023, ص 201.

⁹ فارس سعود فارس القاضي, اثر الحوكمة على نظم المعلومات المحاسبية, مجلة الحقوق والعلوم الانسانية –دراسات اقتصادية 30(1),جامعة زيان عاشور, الجلفة, ص 5.

¹⁰ العابدي دلال مرجع سابق ذكره ص 30.

نشر تقرير السنوي في موعده المحدد ونشر تقارير مالية والبيئية السنوية في وقت مناسب كما يشمل ذلك الإفصاح العادل عن النتائج السنوية والالتزام بتطبيق معايير المحاسبة والمراجعة ويتم أيضا تمكين المستثمرين من الوصول إلى الإدارة التنفيذية من خلال تحديث المعلومات على شبكة الأنترنت مع مراعاة التأثيرات غيرالمباشرة المحتملة نتيجة للضغوطات؛¹¹

ثالثا: الإستقلالية : يتحقق ذلك من خلال :

- المعاملة العادلة للمساهمين من قبل مجلس الإدارة العليا
- وجود رئيس إدارة منسق عن الإدارة
- وجود لجنة لتحديد المرتبات والمكافآت يرأسها عضو مجلس الإدارة مستقل
- تدعيم وجود مراجعين مستقلين بمعنى إمكانية تقييم أعمال مجلس الإدارة ؛

رابعا: للمسؤولية : أمام جميع أطراف ذوي المصلحة في المنشأة وذلك من خلال تحديد مسؤولية كل طرف من الأطراف المعنية وعدم قيام الإدارة والإشراف بدور التنفيذي وجود لجنة مراجعة ترشح المراجع الخارجي وتراقب أعماله ، مراجعة التقارير المراجعيين الداخليين وإشراف على أعمال المراجعة الداخلية وإحترام حقوق كل مجموعة ذات المصلحة؛¹²

خامسا: العدالة: وهي المسؤولية أمام جميع الأطراف ذوي المصلحة أي حق المساهمين في الإحتجاج وإعطائهم حق الاعتراض عند الإساءة لحقوقهم للمشاركة في تعيين المديرين وفي إتخاذ القرارات بالنظر إلى المؤسسة كمواطن؛¹³

سادسا: المساءلة: أي إمكانية تقييم وتقدير أعمال الإدارة التنفيذية ومجلس الإدارة ومحاسبتهم على الأخطاء وتحمل المسؤولية .¹⁴

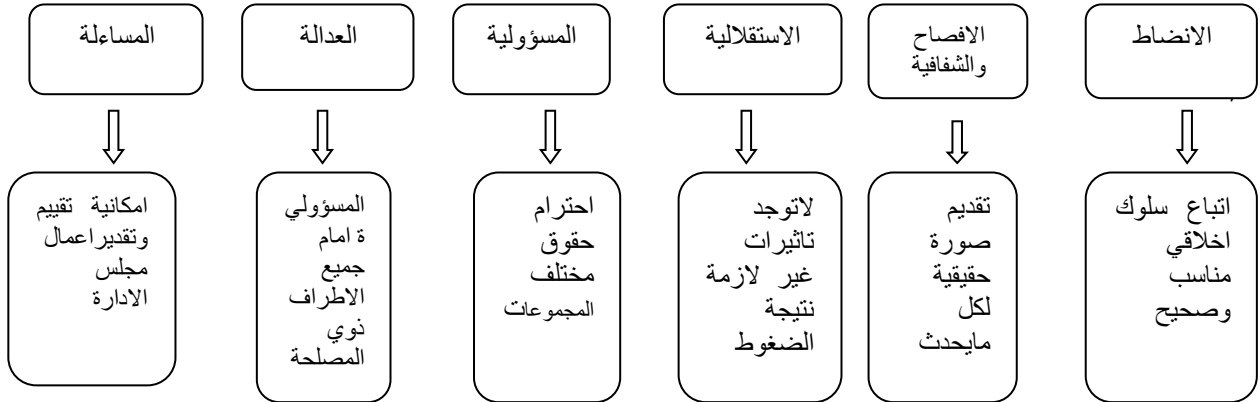
¹¹ عزوز ميلود, دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات, مجلة العلوم الانسانية, جامعة محمد خيضر, بسكرة, العدد 49, 2017, ص 280.

¹² جمال العسالي, تطبيق حوكمة الشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآلية لتحسين اداء الاقتصادي في الجزائر 2000-2014 اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية, جامعة الجزائر3, 2019, ص 42 .

¹³ مومن يمينة, مقومات حوكمة الشركات, مجلة القانون, المجلد 10, العدد02, 2021, ص 148.

¹⁴ سعدي صالح علي, الابعاد المحاسبية لحوكمة الشركات ةآثرها على ادارة المخاطر في شركات التامين العراقية, مجلة اقتصاديات الاعمال, جامعة الموصل, المجلد 5, العدد5, 2023, ص 292.

الشكل رقم (1) خصائص حوكمة الشركات



المصدر طارق عبد العال حماد حوكمة الشركات شركات قطاع العام وخاص ومصارف (المفاهيم, المبادئ), التجارب المتطلبات)الدارالجامعية,مصر, الطبعة الثانية2007/2008,ص25

المطلب الثالث: أهمية وأهداف حوكمة شركات

نظراً لتزايد حدة التنافسية في الأسواق العالمية ، أصبحت الدول تعتمد بشكل متزايد على تعزيز نموها الإقتصادي، الأمر الذي جعل من حوكمة الشركات أداة لا غنى عنها لتحقيق هذا الهدف. إذ تسهم الحوكمة الفعالة في تمكين الكيانات الإقتصادية من إستخدام أصولها بكفاءة، وخفض تكلفة رأس المال، والإستجابة للتطلعات المجتمعية، مما ينعكس إيجاباً على الأداء الإقتصادي للدول. وقد أدى ذلك إلى تنامي الاهتمام بمفهوم حوكمة الشركات في العديد من الإقتصادات المتقدمة والناشئة، لا سيما في أعقاب الأزمات والإنهيارات المالية التي طالت عددًا كبيراً من الشركات على مستوى العالم، حيث أصبحت الحوكمة من الركائز الأساسية في تأسيس الشركات بمختلف أنماطها وأهدافها.

الفرع الأول: أهمية حوكمة الشركات

تعتبر حوكمة الشركات بمثابة صمام أمان لما لها من أهمية بالغة للشركات الصغيرة والمتوسطة

الفصل الأول: الاطار النظري لحوكمة الشركات

على حد سواء وكذلك بالنسبة الأطراف ذات العلاقة بالشركة وبالتالي ينعكس أثرها على أداء إقتصاديات الدول فهي أحد مكونات نظام المناعة في الشركات حيث تعمل على محاربة الفساد وتحقيق السلامة المالية والمحاسبية للشركات والمؤسسات سواء كانت هذه الشركات تابعة لقطاع الدولة او القطاع الخاص ومن هنا تبرز أهمية حوكمة الشركات في ما يلي :

- الحد من فرص الوقوع في ممارسات إقتصادية ومالية خاطئة، وتقليص إحتتمالات الخطأ وتكراره إلى أدنى مستوى ممكن؛¹⁵
- تعزيز مستويات الثقة لدى المستثمرين، وتوفير منافع متعددة للشركات من خلال تحسين فرص الوصول إلى مصادر التمويل؛
- تمكين مجلس الإدارة من تنفيذ مسؤولياته بفعالية، وتحقيق الأهداف التي تخدم مصالح الشركة، وتكفل للمساهمين درجة أكبر من الإطمئنان على إستثماراتهم؛¹⁶
- تسهيل الإجراءات وتمكين الشركات من التخلص من العقبات البيروقراطية أو الهياكل التنظيمية المكلفة وغير الفعالة؛
- الحد من الإضطرابات التي قد تصيب الأنشطة التشغيلية نتيجة التداخل في المصالح بين الجهات المختلفة.¹⁷
- تعزيز التكامل بين مصالح الأطراف كافة (الإدارة، المساهمين، الموظفين)، وتوجيه الجهود نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية ورفع مستوى الأداء العام؛
- الإسهام في تفعيل الأطر التشريعية والتنظيمية من خلال تحديد الآليات اللازمة لتحقيق الأهداف الاقتصادية المنشودة للوحدات الإنتاجية.¹⁸

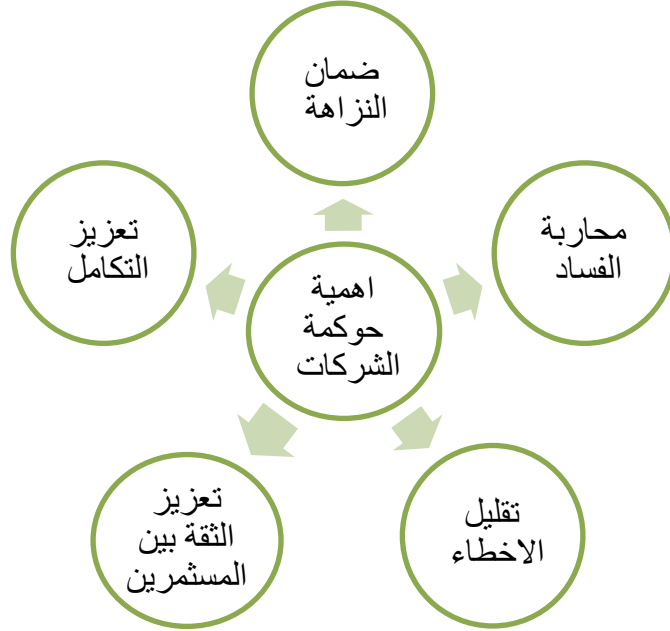
¹⁵ شنافي كفية، البات ومبادئ الحوكمة في شركات التامين، دراسة مقارنة بين الشركة الجزائرية للتأمين واعادة التامين (caar) وشركة (axa) للتأمين، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية، جامعة سطيف 1_ الجزائر، العدد45، 2015، ص 338.

¹⁶ عمر عيسى فلاح المناصير، اثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على اداء شركات الخدمات المساهمة الاردنية، رسالة استكمال لمتطلبات الماجستير، جامعة الهاشمية الزرقاء-الاردن، 2013، ص 24.

¹⁷ بشير الزعر حسين، كنزة بن غالبية، دور الرقابة الداخلية في دعم البات الحوكمة في الشركات الاقتصادية —دراسة عينة من شركات على مستوى ولاية الشلف (2023)، مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، المجلد 20، لعدد35، 2024، ص 301.

¹⁸ سعود جايد مشكور، علاقة نظام الحوكمة بجودة التدقيق واثرها في محاربة الفساد المالي والاداري (دراسة علمية في عينة مختارة من المدققين)، جامعة المثنى —كلية الادارة والاقتصاد، ص 9.

الشكل (2) : أهمية حوكمة الشركات .



المصدر من اعداد الطالبتين

الفرع الثاني: أهداف حوكمة الشركات

تُعد حوكمة الشركات أداة رئيسية لضمان التزام الإدارة بمراعاة مصالح جميع الأطراف ذات العلاقة، كما تسهم في تمكين المؤسسات من تحقيق نجاح طويل الأمد يرتبط بالنمو الإقتصادي المستدام، من خلال تعزيز ثقة المستثمرين. هذه الثقة تمثل عاملاً حيوياً في تشجيع المؤسسات على جمع رأس المال بكفاءة. وتتعكس ممارسات الحوكمة الجيدة إيجابياً على سعر السهم ، لما لها من دور في تعزيز الثقة في الأسواق وتنظيم نظم الإدارة والمعلومات ، وذلك عبر توجيه أصحاب الملكية والإدارة نحو الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة. كما أن تطبيق مبادئ الحوكمة يسهم في تحقيق مجموعة من الأهداف التي أشار إليها العديد من الباحثين.

- تحسين الكفاءة الإقتصادية وزيادة المعدل النمو الإقتصادي
- تجنب الممارسات المحاسبية المخادعة بما يضمن تدعيم إستقرار نشاط الشركة العاملة بالإقتصاد وتفادي حدوث إنهيارات بالاجهزة المصرفية أو الأسواق المال المحلية والعالمية المساعدة في تحقيق التنمية والإستقرار الإقتصادي

- تطوير وتحسين ومساعدة أصحاب القرار مثل المديرين ومجلس الإدارة على بناء إستراتيجية متطورة تخدم الكفاءة الإدارية والمالية للشركة؛¹⁹
- العمل على تأكيد مراجعة الأداء لكافة العمليات بما فيها الأداء المالي من خلال لجان مراجعة خارجيين مستقلين عن الإدارة التنفيذية ؛
- تحقيق وتأمين العدالة لكافة أصحاب المصالح والمتعاملين مع الشركات وتأمين حق المساءلة أمام أصحاب الحقوق لإدارة الشركات وحماية حقوق ومصالح العاملين والمساهمين وحمايتهم؛²⁰
- عدم الخلط بين المهام والمسؤوليات بين المديرين التنفيذيين ومهام مجلس الإدارة ومسؤولية أعضائها
- تقييم أداء الإدارة العليا تعزيز المسائلة ورفع درجة الثقة فصل الملكية عن الإدارة والرقابة على الأداء وإيجاد الهيكل الذي تحدد من خلاله أهداف الشركة ووسائل تحقيقه؛
- وفي نهاية المطاف لا بد من الإشارة إلى أن من أبرز أهداف حوكمة الشركات تعزيز مبدأ المساءلة ، سواء من الناحية المحاسبية أو في ما يتعلق بمكافحة الفساد الإداري والمالي داخل الشركة بجميع أشكاله. كما تسعى الحوكمة إلى تهيئة البيئة المناسبة لإستقطاب الإستثمارات ، ولا سيما الأجنبية منها، من خلال توفير الحماية القانونية والتشريعية ، إلى جانب الحوافز والإمميزات الممنوحة للمستثمرين. علاوة على ذلك ، تبرز أهمية تطبيق مبادئ الأخلاق المهنية ، بما في ذلك المعاملات الإنسانية والإقتصادية بين الأطراف المتعاملة مع الشركات، إذ يُعد الجانب الأخلاقي في عمل الشركات من الركائز الأساسية التي تدعم تطبيق الحوكمة الرشيدة.²¹

¹⁹ مصطفى عقاري ,حكيمة بوسلمة ,اثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية, مجلة العلوم الاقتصادية وتسيير والعلوم تجارية ,جامعة حاج لخضر – باتنة, العدد 09, 2013, ص43.

²⁰ طالب عبد العزيز, بلمداني محمد ,مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية, مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة, جامعة زيان عاشور –الجلفة, المجلد الرابع, العدد الثاني, 2020, ص 98.

²¹ غربي بولرباح ,عبد الباقي بضياف ,دور اليات حوكمة الشركات في تحقيق التنمية المستدامة ملتقى, علمي دولي اليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة, ورقة الجزائر, 25-26 نوفمبر 2013, ص 237.

الشكل (3): أهداف حوكمة الشركات



المصدر بوزونية, هجيرة درواسي مسعود, اثر الاليات المحاسبية لحوكمة الشركات على الرفع من جودة المعلومات المالية وكفاءة الاسواق المالية, مجلة الادارة والتنمية للبحوث والدراسات, المجلد 6, العدد 12, 2017, ص 218.

المبحث الثاني: إطار مؤسسي لحوكمة الشركات

المطلب الاول: مبادئ حوكمة الشركات

أولاً: الإفصاح والشفافية

يجب أن يتضمن إطار حوكمة الشركات الإفصاح الدقيق وفي الوقت المناسب عن جميع الأمور المتعلقة بتأسيس الشركة وبما في ذلك وضعها المالي وأدائها وملكيته وطريقه ممارسة الصلاحيات ويجب أن يشمل الإفصاح أيضاً أهداف الشركة النتائج المالية والتشغيلية للشركة معاملات أطراف ذوي العلاقة

حيث يجب أن يقوم مراجعي الحسابات الخارجيين تقاريرهم للمساهمين وعليهم بذل العناية المهنية حريصة عند القيام بالمراجعة؛²²

ثانياً: دور أصحاب المصالح في حوكمة الشركات

ينص هذا المبدأ على أهمية الإعراف بحقوق أصحاب المصالح ضمن إطار حوكمة الشركات، بما يتماشى مع ما يقره القانون. ويُشجع على بناء علاقات تعاون فعّالة بين الشركات وأصحاب المصالح بما يساهم في خلق الثروة، وتوفير فرص العمل، وضمان إستدامة المشاريع على أسس مالية سليمة، وذلك من خلال:

- تعزيز إحرار حقوق أصحاب المصالح كما ينص عليها القانون؛
- ضمان حصولهم على تعويضات عادلة في حال إنتهاك تلك الحقوق؛
- توفير آليات تتيح لهم المساهمة في تحسين الأداء المؤسسي؛
- تمكينهم من الوصول إلى المعلومات المتعلقة بمشاركتهم في الحوكمة.

يركز هذا المبدأ على ضرورة تمكين أصحاب المصالح من ممارسة حقوقهم القانونية أو المُستحدثة ، مع التأكيد على أهمية تعزيز التعاون المتبادل مع الشركة بما يضمن استمراريته وتحقيق أهدافها طويلة المدى؛²³

ثالثاً: حقوق المساهمين والوظائف الأساسية لأصحاب حقوق الملكية

ينص هذا المبدأ من مبادئ حوكمة الشركات على ضرورة توفير الحماية الكافية للمساهمين، وتمكينهم من ممارسة حقوقهم بسهولة ويسر .

ويشدد المبدأ على النقاط التالية:

²² تركية محمود, مرجع سابق ذكره ص 207.
²³ ساعد بخوش حسينة , مرجع سابق ذكره ص 45.

أولاً: الحقوق الأساسية للمساهمين تشمل:

- وجود وسائل مضمونة لتسجيل ملكيتهم للأسهم.
- القدرة على إرسال أو تحويل الأسهم.
- الحصول على معلومات جوهرية وذات صلة بالشركة في الوقت المناسب وبشكل منتظم.
- المشاركة في إجتماعات الجمعية العامة للمساهمين والتصويت فيها.
- إنتخاب أعضاء مجلس الإدارة وعزلهم.
- الحصول على نصيب من أرباح الشركة؛

ثانياً: مشاركة المساهمين في اتخاذ القرارات الجوهرية:

- للمساهمين الحق في المشاركة في اتخاذ القرارات الأساسية، والحصول على المعلومات الكافية بشأن أي تغييرات جوهرية في الشركة، مثل:
- تعديل النظام الأساسي أو عقد التأسيس أو ما يعادلها من الوثائق الحاكمة.
 - الموافقة على إصدار أسهم جديدة.
 - الموافقة على العمليات الاستثنائية ، كتحويل معظم أو كافة أصول الشركة ، بما قد يُعد فعلياً بيعاً لها؛

ثالثاً: فعالية المشاركة في الجمعية العامة:

- ينبغي ضمان حق المساهمين في المشاركة الفعالة والتصويت في اجتماعات الجمعية العامة ، مع ضرورة إعلامهم بالقواعد المنظمة لهذه الاجتماعات ، بما في ذلك الإجراءات المتبعة فيها؛

رابعاً: ضمان وجود أساس لاطار فعال لحوكمة الشركات

- يُعدّ وجود أساس تشاركي فعّال أمراً ضرورياً لمعالجة التحديات ، إذ يتطلب تعزيز فهم النماذج المستخدمة في الجوانب التشريعية والقانونية ، مع تحقيق توزيع عادل للمسؤوليات والواجبات. كما ينبغي

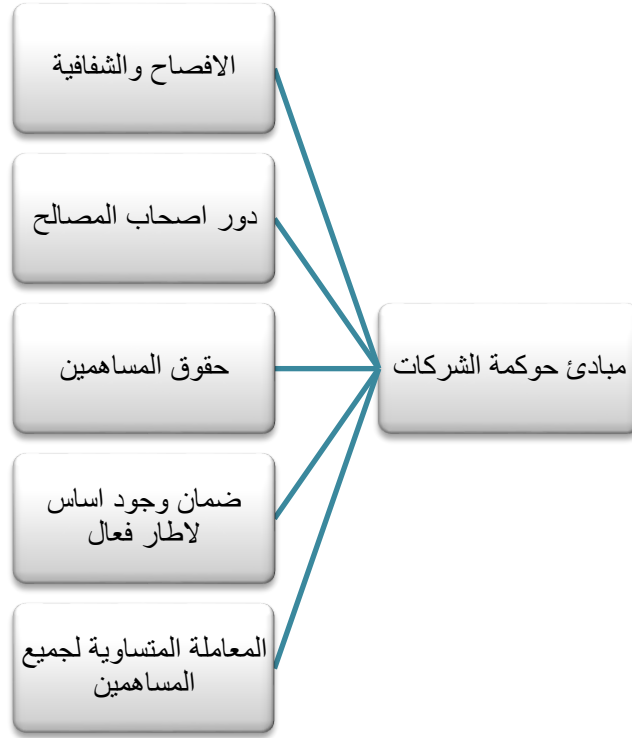
تحديد المعايير والضوابط التي تضمن انسجام النظام مع أداء مهامه بكفاءة، مما يسهم في تحقيق الأهداف المرجوة؛

خامسا : المعاملة المتساوية لجميع المساهمين

تُعد المعاملة المتساوية لأجسام السياسات مسألة جوهرية ، حيث تشير الأدبيات إلى ضرورة التعامل مع هذه الأجسام بشكل متوازن يضمن تنفيذ الاستراتيجية بكفاءة وعدالة. وينبغي على المعنيين ، بما في ذلك المستثمرين ، أن يكونوا على دراية تامة بالمتطلبات الخاصة بالإستراتيجية ، مع الحرص على مراعاة الشمولية في التطبيق لضمان تحقيق الأهداف المرجوة على كافة الأصعدة.²⁴

²⁴ صادق حسين نبهان ,رسول ماجد صحيب, العلاقة بين مستوى التطبيق الفعلي لمبادئ حوكمة الشركات وكفاءة انظمة الرقابة داخلية,مجلة اشراقات تنموية ,جامعة ميسان ,المجلد 2021,لعدد 26,ص 18.

الشكل (4) مبادئ حوكمة الشركات



المصدر من اعداد الطالبتين

المطلب الثاني: الأطراف المعنية بتطبيق حوكمة الشركات

أولاً : مجلس الإدارة

يمثل مجلس الإدارة الركيزة الأساسية في حماية مصالح المساهمين ، وأحياناً مصالح أطراف أخرى ذات صلة. ويضطلع المجلس بمسؤولية إختيار الإدارة التنفيذية ، وتقديم التوجيهات الإستراتيجية العامة، بالإضافة إلى الإشراف المباشر على أداء هذه الإدارة لضمان تحقيق الأهداف المنشودة بكفاءة وفعالية؛²⁵

ثانياً: المساهمون

هم الجهات التي توفر رأس المال للشركة من خلال إمتلاك الأسهم ، ويهدفون إلى تعظيم قيمة الشركة على المدى الطويل. ويُعد تحقيق عائد مناسب على إستثماراتهم من العوامل الأساسية التي تحدد مدى استمرارهم في دعم الشركة. كما يمتلك المساهمون الحق في إختيار أعضاء مجلس الإدارة الذين يمثلون مصالحهم ويعملون على حماية حقوقهم. ومن جهة أخرى، فإن عدم قدرة الشركة على تحقيق أرباح مجزية قد يؤدي إلى تراجع إهتمام المساهمين بالتوسع في أنشطتها، مما قد ينعكس سلباً على مستقبل الشركة وإمكانية تحقيق أهدافها ، وذلك ضمن إطار القوانين والسياسات المعتمدة؛

ثالثاً: أصحاب المصلحة

هم مجموعة من الأطراف التي تربطهم مصالح مباشرة أو غير مباشرة بالشركة، مثل الدائنين والموردين والموظفين. وعلى سبيل المثال، يولي الدائنون إهتماماً خاصاً بقدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها، مما يعكس أهمية دور أصحاب المصلحة في تقييم إستمرارية الأعمال. وتجدر الإشارة إلى أن مصالح هذه الأطراف قد تكون متعارضة في بعض الأحيان. ورغم ذلك، فقد أكدت الشركة في تصريحاتها للموظفين على قدرتها على الإستمرار في مزاولة أنشطتها، مما يبعث برسائل طمأنة بشأن وضعها المالي والتشغيلي؛

²⁵ يحي سعيدي لخضر اوصيف دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية جامعة المجلد 05الوادي العدد 05 ص 185.

رابعاً: الإدارة

تُعد الإدارة الجهة المسؤولة عن التسيير الفعلي للشركة، إذ يقع على عاتقها إعداد التقارير المتعلقة بالأداء وتقديمها إلى مجلس الإدارة. وتُتأط بالإدارة مسؤولية تعظيم أرباح الشركة وزيادة قيمتها السوقية، إلى جانب التزامها بمبادئ الإفصاح والشفافية في المعاملات التي تُعلن للمساهمين. وبوصفها حلقة الوصل بين مجلس الإدارة وبقية الأطراف المتعاملة مع الشركة، فإن إختيار أعضاء الإدارة يجب أن يتم بدقة وعناية، لما لهم من دور محوري في تنفيذ توجهات الشركة وتحقيق أهدافها الإستراتيجية.

الشكل رقم 5: الأطراف المعنية بتطبيق حوكمة الشركات



المصدر طاري محمد العربي، تغليسية لمين، حوكمة الشركات وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية، مداخلة مقدمة في اطار الملتقى الوطني الاول حول حوكمة الشركات كالية للحد من الفساد المالي والاداري، مخبر مالية بنوك وادارة الاعمال، جامعة محمد خيضر- بسكرة، 2012، ص 08.

المطلب الثالث: آليات الداخلية لحوكمة الشركات

آليات الداخلية للحوكمة: هي الآليات التي تتواجد داخل الشركة وهيكلها التنظيمي ، والتي تركز على الأنشطة الداخلية وعمليات الإدارة وإتخاذ القرارات ، من أجل تحقيق أهداف كل من حملة الأسهم وباقي الأطراف ذي المصلحة.

أولاً: مجلس الإدارة

يقوم المالكن والمساهمين في الشركات بتفويض السلطة لمجلس الإدارة، الذي بدوره يقوم بتعيين فريق إدارة وبعض اللجان التي تتبثق منه بهدف تسيير وتنظيم الشركة لتحقيق الأهداف المتفق عليها في إطار تنظيمي مقبول إذ يعتبر مجلس الإدارة أحسن أداة لرقابة سلوك الإدارة التنفيذية، فهو يحمي رأس مال المساهمين المستثمر في الشركة من سوء الاستعمال من قبل الإدارة، كما يساهم في وضع إستراتيجيات الشركة وممارسة القيادة وتوجيه الشركة بنزاهة وبكل شفافية ومسؤولية؛²⁶

ثانياً: التدقيق الداخلي

يقوم التدقيق الداخلي بدور محوري في تعزيز فعالية عملية الحوكمة داخل الشركات، إذ تسهم هذه العملية في رفع كفاءة ممارسات الشركة من خلال التركيز على مفاهيم الحقوق والمسؤوليات للعاملين، ومراقبة الأنشطة بهدف زيادة الشفافية وتحسين سلوك الموظفين، مما يقلل من مخاطر الفساد الإداري والمالي في الشركات المملوكة للدولة. أما فيما يتعلق بلجنة المكافآت، فقد أوصت معظم الدراسات المتخصصة في حوكمة الشركات والتوصيات الصادرة عن الجهات المعنية بضرورة تشكيل لجنة مكافآت من أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين. وقد أكدت إرشادات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) على أهمية أن تضم الشركات المملوكة للدولة لجنة مكافآت مستقلة، لضمان تحقيق أهداف الحوكمة والشفافية، وضرورة أن يكون أعضاء اللجنة من غير التنفيذيين لضمان استقلالية القرارات المتعلقة بالمكافآت؛

ثالثاً: لجنة التدقيق:

تتبع لجنة التدقيق عن مجلس الإدارة، وتكون من عدد من الأعضاء غير التنفيذيين، وتُعقد اجتماعات هذه اللجنة للمناقشات الداخلية والخارجين إذا اقتضى الأمر، ذلك وتتمتع هذه اللجنة بصلاحيات العمل طبقاً

²⁶ كريم قوبة، الآليات الداخلية لحوكمة الشركات ودورها في ادارة المخاطر ،المجلة الدولية للاداء الاقتصادي ،جامعة امحمد بوقرة -بومرداس الجزائر، المجلد 04، العدد 01، 2021، ص 04

للأحكام التي يقرها مجلس الإدارة وترفع تقاريرها الدورية إلى رئيس مجلس الإدارة. لقد عملت لجنة التدقيق في الوقت الماضي بإجتهد على ضم أعضاء ذوي كفاءات علمية دولية ومحلية متخصصة ومهنيين، وذلك من خلال دورها في إعداد التقارير المالية، وتوصياتها على وظائف التدقيق الداخلي في الشركات، وكذلك دورها في دعم هيئات التدقيق الخارجي وزيادة استقلاليتها فضلاً عن دورها في التأكيد على الالتزام بمبادئ حوكمة الشركات.²⁷

²⁷ محمد البشير بن عمر، اثر الاليات الداخلية والخارجية لحوكمة الشركات على اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة دراسة حالة مؤسسة النقل الحضري والشبه الحضري بالوادي 2020، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 13، العدد 01، ص 320 .

خلاصة الفصل:

بعد دراستنا لهذا الفصل المتعلق بالإطار النظري والعملي لحوكمة الشركات، نستخلص أن الإهتمام العالمي بموضوع الحوكمة جاء نتيجةً للرغبة في تقليل المخاطر وتفاذي حدوث الانهيارات والفضائح المالية التي عصفت بالإقتصاد العالمي في نهاية القرن الماضي وبداية القرن الحالي. تكتسب حوكمة الشركات أهمية خاصة لما تحقّقه من تعزيز للثقة، الشفافية، والمصداقية في المعلومات الواردة في القوائم المالية، بالإضافة إلى ضمان تدقيق الأداء المالي وحُسن استخدام إمكانيات الشركة، من خلال تكامل نظامي المحاسبة والتدقيق. ويسهم ذلك في تحقيق منفعة تعود بالنفع على الشركة والاقتصاد الوطني ككل.

الفصل الثاني:

إسهامات الاليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين
جودة المعلومات المحاسبية

الفصل الثاني : إسهامات الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في ضمان جودة المعلومات

المحاسبية .

في ظل التغيرات المتسارعة التي تشهدها بيئة الأعمال، إزداد الإهتمام بجودة المعلومات المحاسبية بوصفها أداة حيوية لاتخاذ القرارات الإقتصادية الرشيدة. إذ ترتبط جودة هذه المعلومات بمدى صدقها وملاءمتها وشفافيتها، ما يجعلها محور إهتمام المستخدمين من مستثمرين وممولين ومراقبين. وتأتي حوكمة الشركات، لا سيما الآليات الداخلية منها، كأحدى الأدوات الفعالة التي تسهم في ضمان جودة المعلومات المحاسبية، من خلال ما تفرضه من ضوابط ورقابة داخلية تضمن نزاهة التقارير المالية و مصداقيتها .

تسهم هذه الآليات ومن أبرزها مجلس الإدارة، ولجنة المراجعة، وهيكل الملكية في تقليل تضارب المصالح بين الإدارة والمساهمين، والحد من الممارسات المحاسبية الإنتهازية، مما ينعكس إيجابًا على مصداقية ودقة التقارير المالية. وبذلك، فإن فهم وتحليل دور حوكمة الشركات الداخلية يمثل خطوة محورية نحو ضمان جودة المعلومات المحاسبية، وضمان إستدامة الشركات وثقة الأسواق بها.

وللإلمام أكثر بالموضوع إرتأينا تقسيم هذا الفصل الى:

المبحث الأول : الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية .

المبحث الثاني : الآليات الداخلية لحوكمة الشركات و دورها في ضمان جودة المعلومات

المحاسبية .

المبحث الأول : الإطار النظري لجودة المعلومات المحاسبية :

تُعد المعلومة المحاسبية ركيزة أساسية في عملية اتخاذ القرار داخل الكيانات الاقتصادية، حيث يعتمد الأفراد، من مستثمرين ومستخدمين ومحاسبين، على تلك المعلومات لتقييم الأداء المالي و إتخاذ قرارات إستراتيجية.

المطلب الأول: ماهية المعلومات المحاسبية:

الفرع الأول: مفهوم المعلومات المحاسبية :

تعتبر المعلومة المحاسبية موردا من موارد المؤسسة تتحدد قيمتها بمدى الفائدة التي تقدمها المؤسسة من خلال مساعدتها على وضع الاستراتيجيات المناسبة و تنفيذها بنجاح و إتخاذ القرارات السليمة.²⁸ إن المعلومات المحاسبية هي ناتج المعالجة المحاسبية للمعاملات التي تقوم بها إدارة الشركة والتي يتم عرضها في شكل قوائم مالية او تقارير سنوية. و هي كذلك من أدوات العمل الأساسية لإدارة الشركة و بدون هذه المعلومات تفقد الإدارة معناها ولا تستطيع تحقيق أهدافها.²⁹

هي عبارة عن مجموعة من البيانات المسجلة بشأن أحداث مالية و محاسبية يتم جمعها و فرزها و تصنيفها و ترميزها بطريقة ما لتحويلها من بيانات غير مرتبة و غير منظمة ولا تعطي معنى واضح الى معلومات ذات معنى واضح يستفاد منه في عملية اتخاذ القرارات و رسم السياسات داخل المنظمة و خارجها

30 .

من خلال التعريفات السابقة ذكرها يمكن التوصل إلى التعريف التالي: ان المعلومات المحاسبية هي ناتج

28 علي ماجد هادي . أثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة . دراسة ادارية ،المجلد 16 .العدد 33 ،2022، ص 155_183 .
29 مجلة الاقتصاد الجديد . دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء الاداري للمؤسسة الاقتصادية . العدد 4 . سبتمبر 2012 .
30 صادق حسين نيهان . أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية . مجلة كلية الكوت الجامعة . المجلد 5 . العدد 2 . سنة 2020، ص 50_69 .

نظام معلومات محاسبية . والتي تعكس الأداء المالي و المركز المالي للوحدة الإقتصادية. حيث تتميز بالموثوقية و الملاءمة و القابلية للتحقيق و المقارنة، مما يجعلها اداة اساسية في تقييم الاداء المالي وإِتخاذ القرارات .

الفرع الثاني : أهم مستخدمو المعلومات المحاسبية:

تتنوع الجهات المستفيدة من المعلومات المحاسبية، مما يجعل من الصعب تحديد من هي الفئة الأهم بينها، خاصة في ظل إختلاف إحتياجات كل جهة من هذه المعلومات. وقد قام "جلول ساسي (D. SACI)" بتصنيف هؤلاء المستخدمين إلى فئتين رئيسيتين³¹:

أولاً: الأطراف الخارجية:

وهم الجهات التي لا تنتمي الى داخل المؤسسة، وتشمل ما يلي :

- **المالكين الحاليين و المستثمرين و السماسرة:** يهتم هؤلاء بتقييم الأداء المالي للشركة ونشاطها العام، لمساعدتهم على اتخاذ قرارات تتعلق بالإحتفاظ بإستثماراتهم أو بيعها أو شراء حصص إضافية. ويتم ذلك من خلال تحليل نتائج أعمال الشركة ومقارنتها مع شركات أخرى في السوق.
- **المقرضون (البنوك والمؤسسات المالية):** يستخدم المقرضون المعلومات المحاسبية لتقدير قدرة الشركة على سداد إلتزاماتها المالية وسداد ديونها في الوقت المحدد.
- **الموردون:** يحتاج الموردون إلى فهم الوضع المالي للشركة لتحديد مدى إستمرارية التعامل معها بإعتبارها عميلاً موثوقاً به.

³¹ الطالبة العابدي دلال . مرجع سابق ذكره. ص 62_64.

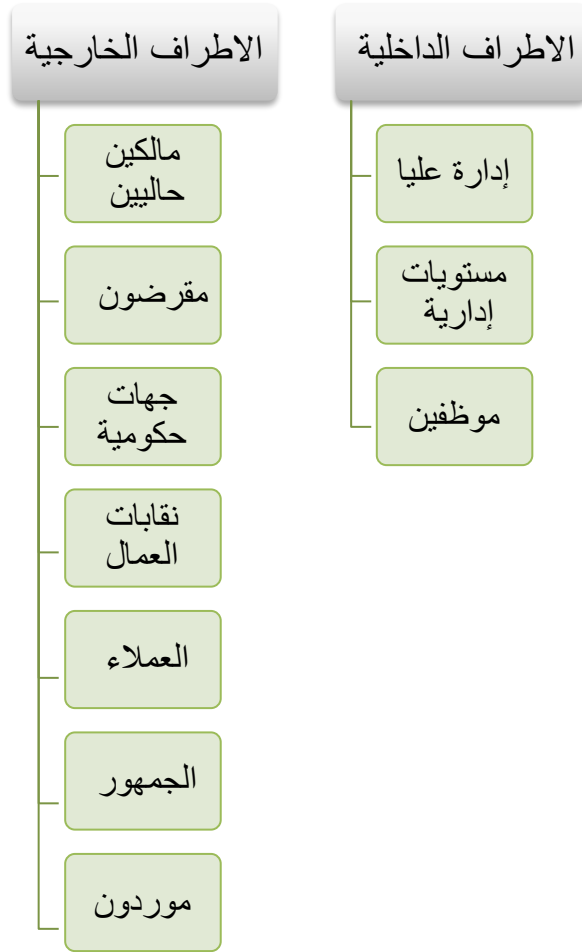
- **الجهات الحكومية:** مثل مصلحة الضرائب، ودائرة الإحصاء، والمنظمات الصناعية والإقتصادية. تعتمد هذه الجهات على المعلومات المحاسبية لأغراض الرقابة الضريبية، وإعداد التحليلات الإقتصادية، ورصد التوجهات الهيكلية في الإقتصاد.
- **نقابات العمال:** تهتم النقابات بوضع الشركة المالي لتقدير قدرتها على الوفاء بالتزاماتها تجاه العمال من أجور وخدمات.
- **العملاء:** يهتم العملاء بقدره الشركة على الإستمرار في تقديم المنتجات والخدمات، لذا فهم يراقبون إستقرار الشركة المالي.
- **الجمهور العام:** يهتم عامة الناس بأداء الشركات الكبرى وتأثيرها على الأسعار والدخل القومي، ومدى مساهمتها في النشاط الإقتصادي العام.

ثانياً: الأطراف الداخلية :

- وهم الأفراد أو الإدارات التي تعمل داخل الشركة وتعتمد على المعلومات المحاسبية في إتخاذ القرارات وتوجيه الموارد لتحقيق أهداف المؤسسة، وتشمل:
- **الإدارة العليا:** وهي المسؤولة عن وضع الخطط والسياسات العامة للمؤسسة. تستخدم هذه الإدارة المعلومات المحاسبية لتقييم نتائج تنفيذ الخطط والمشروعات المستقبلية.
 - **المستويات الإدارية:** يُقصد بها المدراء في المستويات الوسطى والدنيا، والذين يتولون مهام متابعة سير العمل، الإشراف على تنفيذ الأنشطة، وإتخاذ الإجراءات التصحيحية عند الحاجة. وتُعد هذه المستويات مسؤولة أمام الإدارة العليا عن تنفيذ الخطط وتحقيق الرقابة على الأداء، لذا فهي تعتمد على التقارير المحاسبية بشكل دوري لدعم قراراتها ومتابعة الإنجاز.

- **الموظفين** : من أجل تحقيق توازن في أعمال الشركة، يحتاج الموظفون إلى معلومات توضح مدى إستقرار أوضاعهم الوظيفية، بالإضافة إلى مدى توافق الأجور والرواتب التي يتقاضونها مع الأداء الفعلي ونتائج الشركة المحققة.

الشكل رقم 6: مستخدمو المعلومات المحاسبية



من إعداد الطالبتين.

المطلب الثاني: ماهية جودة المعلومات المحاسبية

الفرع الأول : مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

تعرف جودة المعلومات المحاسبية بأنها عملية تحديد و قياس و إيصال المعلومات الإقتصادية للإستفادة منها في إتخاذ القرارات الرشيدة. و كذلك عرفها المعهد القومي للمقاييس و التكنولوجيا الأمريكي و هو المصطلح الذي يحمل في طياته أبعاد المنفعة و الموضوعية و النزاهة .³²

جودة المعلومات المحاسبية يعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية و ما تحققه من منفعة المستخدمين و أن تخلو من التحريف و التضليل و أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير بما يساعد في تحقيق الهدف من إستخدامها . و تعرف كذلك على أنها مجموعة من الميزات و الخصائص النوعية التي تقوم بمساعدة المستثمرين على إتخاذ قرار الإستثمار في موارد المؤسسة.³³

لقد وثقت الأدبيات الموجودة على نطاق واسع أن الجودة العالية للمعلومات المحاسبية تم الإهتمام بها من خلال العديد من الدراسات في البلدان المتقدمة والناشئة على مدار الأربعين عاما الماضية، حيث إكتسبت جودة المعلومات المحاسبية أهميتها بشكل واسع في التسعينيات من القرن الماضي، خاصة في الولايات المتحدة، بناءً على جودة التقارير السنوية للشركات لإتخاذ القرار من قبل محلي السوق . فمنذ الدراسة التي أجراها ظل المحتوى المعلوماتي للبيانات المالية مجال بحث مطلوب بشدة. وفقا ل (Gacheru,2017:812) ، تؤثر جودة المعلومات المحاسبية بشكل مباشر على السوق، وعلى الشركات التي تخضع لسيطرة الأسرة أو الشركات غير العائلية أو التي تخضع لسيطرة الدولة أو التكتلات المالية. تعرف الجودة بأنها قدرة المقاييس المحاسبية على عكس الوضع الإقتصادي للشركة وأدائها من أجل اتخاذ

³² م، مروان عبد الرسول حمودي . دراسة و تقييم الحوكمة الرقمية و أثرها على جودة المعلومات المحاسبية. مجلة جامعة الانبار للعلوم الإقتصادية و الإدارية . المجلد 12 . العدد 29 . سنة 2020. ص7.

³³ الأستاذ الدكتور جمام محمود ، الأستاذة اميرة دباش . تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الإستثمارية ، دراسة عينة من المؤسسات الإقتصادية بولاية قسنطينة. مجلة كلية بغداد للعلوم الإقتصادية. العدد47. سنة 2016 . ص 81_104.

من خلال التعريفات السابقة ذكرها يمكن التوصل الى التعريف التالي :

أن جودة المعلومات المحاسبية تشير الى مدى دقة و موثوقية المعلومات المالية و التي يتم إنتاجها من خلال نظام المعلومات المحاسبية مما يساعد في إتخاذ قرارات سليمة .

الفرع الثاني: معايير جودة المعلومات المحاسبية:

تلعب جودة المعلومات المحاسبية دوراً جوهرياً في دعم عملية إتخاذ القرار داخل المؤسسات، سواء من قبل الإدارة أو الأطراف الخارجية. وتعتمد هذه الجودة على عدة معايير أو مقاييس تُستخدم لتقييم مدى فاعلية المعلومات ودقتها في نقل الواقع المالي للمؤسسة. فيما يلي أبرز مقاييس جودة المعلومات المحاسبية³⁵:

● **الدقة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** تُعد الدقة من أهم معايير تقييم جودة المعلومات المحاسبية، حيث تعكس مدى مطابقة هذه المعلومات للواقع الاقتصادي الذي تعبر عنه. فكلما كانت المعلومات المحاسبية خالية من الأخطاء والتحريف، وتُعبّر بشكل موضوعي عن الأحداث المالية، زادت دقتها. وتشمل هذه الدقة المعلومات المتعلقة بالماضي والحاضر والمستقبل، مما يُمكن المستخدم من الاعتماد عليها بثقة عند اتخاذ القرار.

● **المنفعة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** تشير الملاءمة إلى مدى ارتباط المعلومات المحاسبية بموضوع القرار المتخذ، وقدرتها على التأثير فيه. وتُعد المعلومات ملائمة إذا ساعدت المستخدم في التنبؤ بالنتائج المستقبلية أو في تأكيد نتائج سابقة. وتتفرع الملاءمة إلى العناصر التالية:

³⁴ رائد فاضل خالد القيسي، اكتمال عبد الرضا أبو حيدر. انعكاس الحوكمة على جودة المعلومات المحاسبية. مجلة كلية دجلة الجامعة. المجلد 6، العدد 3، سنة 2023. ص 200.

³⁵ محمد لمين علوان. مساهمة البات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية، دراسة عينة من الشركات بولاية بسكرة. مجلة نور للدراسات الاقتصادية. المجلد 5، العدد 8، السنة 2019. ص 54.

✓ **المنفعة الشكلية:** وتعني مدى توافق المعلومات مع إحتياجات متخذ القرار، بحيث توفر له ما يحتاجه فعلاً من بيانات.

✓ **المنفعة الزمنية:** أن تكون المعلومات متاحة في الوقت المناسب لإستخدامها قبل أن تفقد قيمتها.

✓ **المنفعة المكانية:** أن تكون المعلومات شاملة بما يكفي لتغطية الجوانب المختلفة المتعلقة بالقرار.

✓ **المنفعة التقييمية أو التصحيحية :** أن تُعرض المعلومات بشكل بسيط وواضح، ليسهل فهمها من قبل جميع المستخدمين، دون الحاجة إلى خبرة متقدمة.

● **الفاعلية كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** الفاعلية تُقاس بقدرة المعلومات على التأثير الفعلي في تقييم البدائل وتصحيح نتائج القرارات. فالمعلومات الفعالة تساهم في تحقيق أهداف المؤسسة من خلال تقديم بيانات دقيقة ومرتبطة بالسياق، تمكّن الإدارة من التدخل السريع عند الانحراف عن الأهداف المرسومة، وتوجيه النشاطات نحو المسار الصحيح.

● **التنبؤ كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** تشير القدرة التنبؤية إلى مدى إمكانية استخدام المعلومات الحالية والسابقة للتنبؤ بالنتائج المستقبلية. وتكمن أهميتها في تعزيز دور المحاسبة في دعم عمليات التخطيط طويل المدى، من خلال تقديم مؤشرات مالية تساعد على توقع التغيرات واتخاذ التدابير اللازمة قبل وقوعها. فالمعلومات ذات القدرة التنبؤية تُمكن الإدارة من توجيه قراراتها بأسلوب استباقي.

● **الكفاءة كمقياس لجودة المعلومات المحاسبية:** الكفاءة تعني تحقيق أكبر منفعة ممكنة باستخدام أقل كمية من الموارد. وفي السياق المحاسبي، تُقاس كفاءة المعلومات بمدى مساهمتها في تحسين الأداء العام للمؤسسة، من خلال ترشيد النفقات، وتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات،

وتوجيه الموارد نحو تحقيق الأهداف الاستراتيجية. فالمعلومات المحاسبية الكفؤة تُعد أداة دعم أساسية في إتخاذ قرارات تساهم في تعزيز النمو.

المطلب الثالث: خصائص جودة المعلومات المحاسبية³⁶:

تعتمد الجودة في هذا الإطار على مجموعة من الخصائص التي تسعى لتحقيق الغاية الأساسية للتقارير المالية ذات فائدة لمستخدمي المعلومات و منهم المستثمرون الحاليون و المحتملون ، و المقرضون الدائنون و غيرهم و التي تجعل المعلومات ذات جودة عالية .

الفرع الاول: الخصائص النوعية الرئيسية :

1. الملائمة : يقصد بهذه الخاصية أن تكون المعلومات المحاسبية ملائمة لحاجات مستخدمي القرارات

، أن تكون المعلومات المحاسبية مؤثرة و تحدث فرقا في عملية إتخاذ القرار ، يتحقق ذلك عندما تمكن متخذ القرارات من وضع تنبؤات مستقبلية أو في التحقق من التوقعات السابقة، و حتى تكون المعلومات كذلك يجب توفر الشروط التالية فيها:

1.1 : توقيت المعلومات: يجب أن تتوفر المعلومات و البيانات عند الحاجة و في أي وقت و إعداد

التقارير المالية و توفرها عند الحاجة. أي بمعنى اخر يجب أن يتحصل متخذ القرار على المعلومة في الوقت المناسب و هو الوقت الذي يتخذ فيه القرار لان بعد هذا الوقت تفقد المعلومة قدرتها ولا حاجة لإستعمالها في إتخاذ القرار .

2.1 : التغذية العكسية : أي ان المعلومات المحاسبية قادرة على تقييم نتائج الإختبارات السابقة

. و القدرة على تصحيح التوقعات السابقة . أي المعلومات المحاسبية تكون صالحة للاستعمال في مختلف الظروف و الحالات .

3.1: القدرة على التنبؤ : من شروط خاصية الملائمة القدرة على التنبؤ بالمستقبل . حيث يرغب

³⁶ الاستاذ الدكتور جمام محمود ، الاستاذة اميرة دباش . مرجع سابق ذكره.ص87-89.

مستخدمو المعلومات التي تساعدهم في إتخاذ القرارات بأقل خسارة ممكنة ، إذ يسعى إلى إستشراف و معرفة النتائج المستقبلية و التنبؤ بالأحداث المتوقعة .

2. **الموثوقية** : أي المعلومات معقولة و خالية من الخطأ و التحيز و صادقة يمكن الإعتماد عليها ، و تتكون هذه الخاصية من المكونات التالية :

1.2 **الحياد** : حيادية المعلومات أو عدم التحيز ، أي عدم اختيار معلومات بشكل ينتج

عنه معلومات تفضل جهة أو طرف معين من الأطراف المعنية بالمعلومات المحاسبية على حساب جهة اخرى .

2.2 **قابلية التحقيق** : أي توافق بين المعلومات الواردة و تلك التي يتوصل إليها

بقياسات أخرى مستقلة بإستخدام نفس أساليب القياس .

3.2 **التمثيل الصادق** : و هي أن تعبر المعلومات المحاسبية عن الأحداث الإقتصادية

ولكي تحقق الموثوقية لابد من أن تكون المعلومات كاملة بحيث تمكن المستخدم من فهم جميع جوانب الأحداث الإقتصادية و ذلك عبر الإفصاح عن المعلومات المالية و غير المالية .

4.2 **القابلية للفهم** : و تعني أن تكون المعلومات المحاسبية مفهومة من قبل المستخدمين

، كما ينبغي أن تكون لديهم مستوى من المعرفة المحاسبية في مجال الاقتصاد .

الفرع الثاني : الخصائص الثانوية :

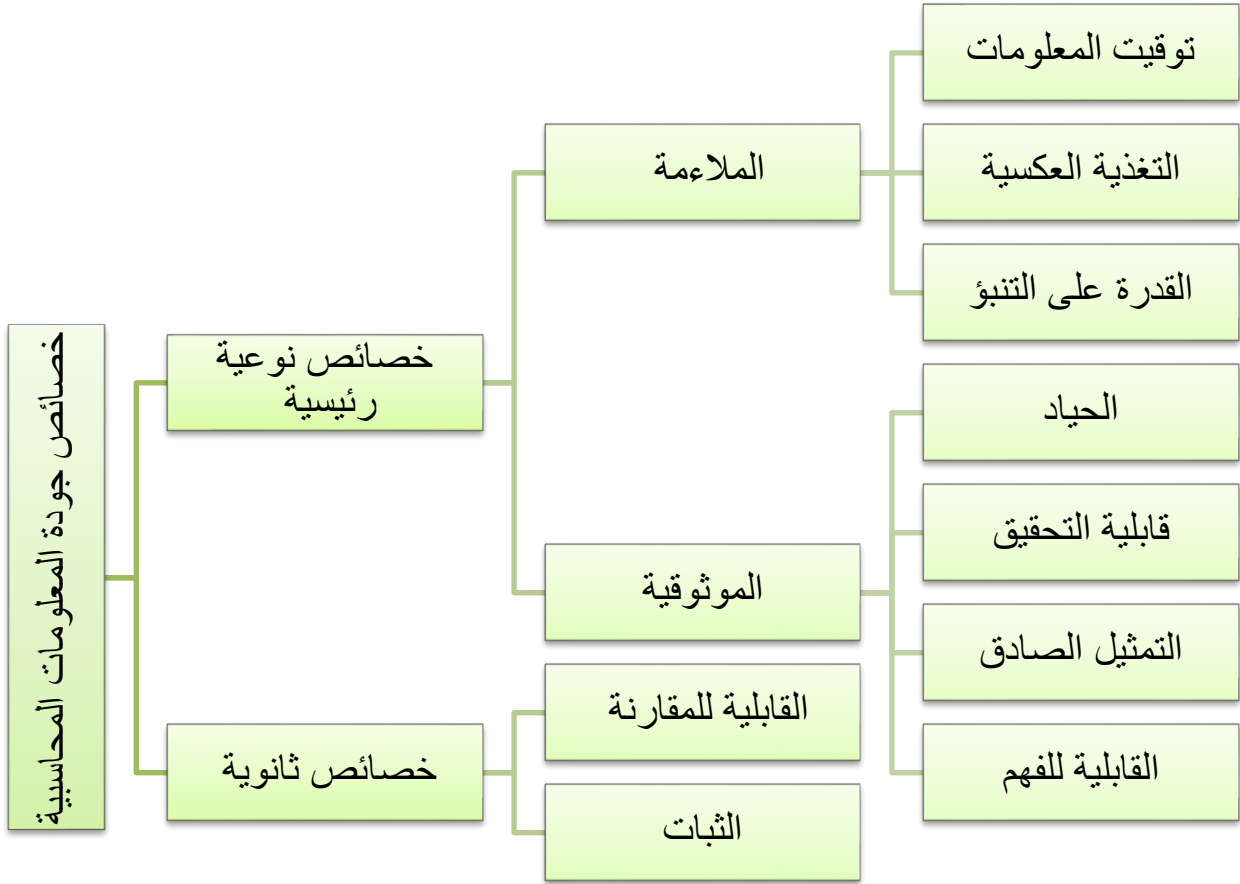
1. **القابلية للمقارنة** : تعود ظهور مشكلة المقارنة بين المعلومات المحاسبية في أوروبا و ذلك نتيجة

تطور أسواق المال . تتمثل هذه الخاصية في قدرة المستخدمين من مقارنة القوائم المالية للمؤسسات المختلفة حتى يتمكنوا من تقييم مراكزهم المالية و أدائها و معرفة التغيرات التي حدثت في مركزها المالي ، و يجب القيام باعلام المستخدمين بالسياسات المحاسبية المتبعة في إعداد القوائم المالية

و مختلف التغيرات التي تحدث فيها من أجل تمكينهم من عملية المقارنة بالشكل الصحيح ، و ما يسهل هذه العملية هي قدرة المستخدمين على إكتشاف الإختلافات السياسية المحاسبية للعمليات المالية المتشابهة و الأحداث الاخرى من فترة إلى أخرى و مدى تطبيق المعايير المحاسبية الدولية و خاصة الإفصاح عن السياسات المحاسبية .

2. الثبات : يجب الثبات و الإستمرار بنفس الطريقة المحاسبية التي تم البداية بها من أجل تحقيق إمكانية المقارنة و تقديم معلومات مفيدة .

الشكل رقم 6: خصائص جودة المعلومات المحاسبية



من إعداد الطالبتين .

المبحث الثاني : الآليات الداخلية لحوكمة الشركات و دورها في ضمان جودة المعلومات

المحاسبية:

تُعد حوكمة الشركات من الركائز الأساسية التي تقوم عليها المؤسسات الحديثة، حيث تسهم بشكل فعال في تعزيز الشفافية والمساءلة داخل بيئة الأعمال. وتتمثل الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في مجموعة من الأدوات والهياكل التنظيمية، مثل مجلس الإدارة، واللجان المنبثقة عنه، وآليات الرقابة الداخلية، التي تهدف إلى توجيه سلوك الإدارة وضمان التزامها بتحقيق مصالح أصحاب المصلحة كافة . ويهدف هذا

الفصل إلى تسليط الضوء على الأطر النظرية والعملية للآليات الداخلية لحوكمة الشركات، وتحليل مدى تأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية في ظل التحديات التي تواجهها المؤسسات في العصر الحديث³⁷.

المطلب الأول : آلية مجلس الإدارة

الفرع الأول : إطار نظري عام لآلية مجلس الإدارة :

يُعد مجلس الإدارة أحد أهم الآليات الداخلية في نظام حوكمة الشركات، حيث يقع على عاتقه دور إشرافي ورقابي مباشر على أنشطة الإدارة التنفيذية، بما في ذلك ضمان الإلتزام بالمعايير المحاسبية والإفصاح المالي السليم. ويتكون المجلس عادةً من مزيج من الأعضاء التنفيذيين وغير التنفيذيين، ويُفضّل أن يكون لأعضاء المستقلين حضور فعّال، لما لهم من دور في تقوية الرقابة وتفاذي تضارب المصالح. وتؤثر فعالية مجلس الإدارة على جودة المعلومات المحاسبية من خلال عدة عوامل، مثل حجم المجلس، وتنوع خبرات أعضائه، وعدد إجتماعاته، ومدى إستقلاليتته عن الإدارة التنفيذية.

فكلما زادت فاعلية المجلس في أداء مهامه الرقابية، كلما ساهم ذلك في تعزيز الشفافية والمصادقية في إعداد وعرض التقارير المالية. كما يُسهم المجلس في التأكد من كفاءة نظم الرقابة الداخلية وفاعلية لجان المراجعة، مما ينعكس بشكل إيجابي على جودة المعلومات المحاسبية المقدمة لأصحاب المصلحة.

الفرع الثاني : اللجان المتخصصة في مجلس الإدارة :

من أبرز العوامل التي ساعدت على رفع كفاءة مجلس الإدارة وزيادة فاعليته، هو تشكيل لجان متخصصة تتولى بعض المهام المحددة، الأمر الذي يسهم في تخفيف العبء عن المجلس، ويمنح أعضائه فرصة أكبر للتركيز على مسؤولياتهم الأساسية بأفضل صورة ممكنة³⁸.

³⁷ محمد لمين علون. مرجع سابق ذكره. ص55
³⁸ فتح رزق السوفري ، سمير كمال محمد ، محمود مراد مصطفى ، الاتجاهات الحديثة في الرقابة و المراجعة الداخلية ، الدار الجامعية، الاسكندرية ، مصر 2002. ص 141.

أ- **لجنة المراجعة:** تُعد هذه اللجنة من أهم أدوات الحوكمة الداخلية، حيث تتمثل وظيفتها الرئيسية في مراقبة سير عمليات المراجعة الداخلية والخارجية داخل الشركة. وتضمن هذه اللجنة درجة من الإستقلالية تساعد على الحد من أوجه القصور أو التلاعب في أعمال المراجعة، كما تساهم في رفع مستوى الثقة في التقارير المالية الصادرة عن الشركة. ويُفضل أن تتكوّن اللجنة من ثلاثة أعضاء على الأقل من غير التنفيذيين، لضمان الموضوعية و الإستقلالية في إتخاذ القرارات. وتُنأط بها مهام متعددة، من بينها مراجعة التقارير المالية، والإشراف على أداء المدققين الداخليين والخارجيين، ومتابعة ملاحظاتهم وتوصياتهم، كما تسعى اللجنة إلى التأكد من التزام الشركة بالمعايير المحاسبية والرقابية المعمول بها.

ب- **لجنة الحوكمة:** تختص هذه اللجنة بعدد من المهام المرتبطة بتنظيم العمل داخل مجلس الإدارة، كإعداد السياسات المتعلقة بتعيين الأعضاء الجدد، وتحديد مسؤولياتهم وصلاحياتهم، بالإضافة إلى تقييم أدائهم بشكل دوري. ويُفضل أن تضم اللجنة مجموعة من الأعضاء غير التنفيذيين، نظراً لما يتمتعون به من إستقلالية في إتخاذ القرار، ما يجعلهم أكثر قدرة على تقييم أداء المجلس بموضوعية. كما تشارك اللجنة في مراجعة مدى التزام الشركة بمبادئ الحوكمة الرشيدة، وتقديم التوصيات التي من شأنها تحسين الأداء المؤسسي.

ج- **لجنة المكافآت:** تتكوّن هذه اللجنة أيضاً من ثلاثة أعضاء على الأقل من غير التنفيذيين، وتُعنى بتحديد السياسات الخاصة بمكافآت الإدارة العليا، بحيث تتماشى مع الأداء العام وتحقق العدالة بين مصلحة الشركة ومصلحة الأفراد. كما تقوم اللجنة بوضع الأسس التي تُبنى عليها الحوافز والمكافآت، ومراجعة مدى تحقيق الأهداف المطلوبة، بالإضافة إلى تقديم المشورة بشأن التعيينات في المناصب العليا، ومراجعة العقود والامتيازات المرتبطة بها. تهدف هذه اللجنة إلى ضمان تحفيز الكفاءات داخل المؤسسة، دون الإخلال بمبادئ الشفافية والعدالة والمساءلة.

الفرع الثالث : آلية مجلس الإدارة و دورها في ضمان جودة المعلومات المحاسبية:

يعتبر من أكثر الوسائل فعالية لمراقبة سلوك الإدارة إذ أنه يحمي حقوق المساهمين من سوء استغلالها و يشارك في وضع السياسة التي تتوافق مع أهداف المساهمين و إصدار القرارات المهمة كتعيين التنفيذيين و المدققين ، و اختيار المدراء ، مراقبة الشركات و الأداء التنفيذي ، تحديد مرتبات المدراء ، و كذلك تأسيس نظم للرقابة الداخلية و مراقبتها و الإشراف عليها للتأكد من أعمال و مهام الشركة تتم وفق القانون ، و لتعزيز فاعلية مجلس الإدارة كأحد آليات الحوكمة .

يعد مجلس الإدارة الجهة العليا التي تتحكم في توجيه المؤسسة حيث يمثل المساهمين وفقاً لمفهوم نظرية الوكالة ، مما يتيح للمستثمرين الاستفادة المثلى من أموالهم و تحسين الأداء الإقتصادي للمؤسسة. و بناء على الهيكل التنفيذي للمؤسسة . و تهدف الحوكمة الى وضع آلية تضمن توجيه الإدارة بشكل إستراتيجي، مع تحقيق العدالة في التعامل مع جميع المساهمين . كما تتطلب توافقاً مع القوانين النافذة ، و مراجعة الأداء ، و إدارة المخاطر ، إلى جانب وضع أنظمة رقابة داخلية مناسبة تشمل متابعة المخاطر المالية و الإمتثال للقوانين و متطلبات الإفصاح و الإتصال . يتحمل مجلس الإدارة مسؤولية تمثيل المساهمين مما يجعله خاضعاً لأحكام القانون المدني و مسائل جنائية عند أي تحريف أو تلاعب في المعلومات الخاصة بالمؤسسة .

كما تعزز فاعلية مجلس الإدارة من خلال توزيع مهامه على لجان متخصصة تتولى تنفيذ بعض الوظائف ، مما يساعد في تقليل الأعباء و ضمان فاعلية إتخاذ القرارات .

ومن أهم المسؤوليات الملقاة على عاتق مجلس الإدارة ، ضمان إلتزام المؤسسة بالقوانين ، إذ يتحمل مسؤولية مباشرة أمام المساهمين بإعتباره لهم . حيث تعتمد المؤسسات الحديثة على توزيع أدوار مجلس الإدارة عبر لجان متخصصة تعتنى بمهام محددة .

إضافة إلى ذلك ، يعد وضع سياسة مكتوبة للإفصاح عن المبادئ و الأهداف و الإجراءات المتبعة في إدارة المعلومات أمراً أساسياً ، حيث يعزز الشفافية و الثقة بين المستثمرين ، و يسهم في إتخاذ القرارات

الإدارية و المالية على كافة المستويات .

المطلب الثاني: آلية لجنة التدقيق

الفرع الأول : ماهية الية التدقيق

لجنة التدقيق هي واحدة من أهم اللجان التابعة لمجلس الإدارة، وتُعتبر خط الدفاع الأول في ضمان الشفافية والمصادقية داخل الشركة، خصوصًا فيما يتعلق بالمعلومات المالية والتقارير المحاسبية. تتكوّن اللجنة عادةً من عدد من الأعضاء غير التنفيذيين، ويفضل أن يكونوا مستقلين عن الإدارة التنفيذية لضمان الموضوعية والحياد.

تتمثل مهمة لجنة التدقيق في مراقبة عمل المراجعة الداخلية، ومتابعة تقارير المدققين الخارجيين، والتأكد من أن الشركة تلتزم بالمعايير المحاسبية والقوانين والأنظمة ذات الصلة. كما تسعى اللجنة إلى الكشف عن أية أخطاء أو مخالفات محتملة في البيانات المالية، والعمل على معالجتها بالشكل المناسب قبل أن تؤثر على ثقة المستثمرين أو أصحاب المصلحة.

الفرع الثاني : دور آلية لجنة التدقيق في ضمان جودة المعلومات المحاسبية:

تعتبر من أهم أدوات الرقابة على الشركات باعتبارها الركيزة الأساسية لضمان جودة و تحسين نوعية التقارير المالية . و هي من أهم اليات حوكمة الشركات . حيث تضمن الشفافية و النزاهة في العمليات المالية و الادارية . تكمن أهمية هذه اللجنة في تقييم مستوى الحوكمة المتبع في الشركة ، من خلال مراجعة و تدقيق التقارير المالية ، مما يساعد مجلس الإدارة في الاضطلاع بمسؤولياته الرقابية بكفاءة اعلى . فمن خلال عملية الفحص و المراجعة المنتظمة تسهم لجنة التدقيق في تعزيز الثقة لدى المساهمين و اصحاب المصالح في دقة و سلامة المعلومات المالية و المحاسبية التي تقدمها الشركة .

و تعتمد لجنة التدقيق على مراقبة شاملة للعمليات الداخلية و الخارجية ، لضمان عدم تعرضها لضغوط او تدخلات من قبل الإدارة التنفيذية ، و هو ما يعزز إستقلالية عملية التدقيق و يجعلها أكثر موضوعية . و

لهذا السبب غالباً ما تتألف لجان التدقيق من أعضاء مستقلين غير تنفيذيين ، لضمان عدم تضارب المصالح بينهم و بين الإدارة التنفيذية ، مما يسمح لهم بأداء مهامهم بفعالية و حيادية .

تعمل لجان التدقيق على مراجعة و تقييم الأنظمة الرقابية الداخلية في الشركة و التأكد من التزامها بالمعايير المحاسبية و الإجراءات المالية السليمة . كما تساهم في ضمان الإمتثال للقوانين و اللوائح التنظيمية المعمول بها من خلال التأكد من كفاءة إجراءات الرقابة الداخلية ، مدى إلتزام الإدارة بالسياسات و المعايير المحاسبية المعتمدة .

تلعب لجنة التدقيق دوراً مهماً في إعداد التقارير و المعلومات المحاسبية النهائية ، حيث تضمن دقتها و جودتها ، مما يعزز مصداقية البيانات المالية و يعكس الأداء الحقيقي للشركة أمام المستثمرين و الجهات الرقابية . و يؤدي ذلك إلى رفع مستوى الشفافية و تحسين إتخاذ القرار داخل الشركة ، مما يساهم في إستقرارها المالي و إستدامتها على المدى الطويل .

المطلب الثالث : آلية التدقيق الداخلي

الفرع الأول : إطار نظري عام لآلية التدقيق الداخلي³⁹ :

أولاً: تعريف التدقيق الداخلي :

يُعد التدقيق الداخلي أحد الركائز الأساسية للرقابة الداخلية في المؤسسات، إذ يُعنى بتقييم كفاءة وفاعلية العمليات الإدارية والمالية، والإمتثال للأنظمة والسياسات المعتمدة. ويُسهم التدقيق الداخلي في تعزيز الشفافية، تحسين الأداء، وتحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة.

³⁹ زهرة عباس ، نجوى بن عويدة ، التدقيق الداخلي كاحد اهم البات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات ، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد و استراتيجيات الاعمال ، المجلد 3، العدد 1، سنة 2022. ص 16 _ 22 .

التدقيق الداخلي هو نشاط موضوعي ومستقل يُمارَس داخل المؤسسة بهدف مراجعة وتقييم الأنظمة والسياسات والإجراءات الرقابية، وتقديم التوصيات اللازمة لتحسين الأداء وضمان تحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

ثانيا : أهدافه :

1. التأكد من الإلتزام باللوائح والقوانين والسياسات.
2. التحقق من فاعلية نظام الرقابة الداخلية.
3. تقييم كفاءة وفعالية العمليات التشغيلية.
4. حماية أصول المؤسسة من الغش أو سوء الإستخدام.
5. دعم إتخاذ القرار عبر توفير تقارير وتحليلات موضوعية.

ثالثا : وظائف التدقيق الداخلي:

يمكن تلخيص وظائف التدقيق الداخلي في النقاط التالية:

- ✓ **الفحص:** يشمل مراجعة السجلات المحاسبية والتحقق من الأصول وصحة التقارير المالية. كما يتم فحص التقارير المستخرجة من النظام المالي، حيث يمنح هذا الفحص المدقق القدرة على تقييم مدى قوة النظام والكشف عن مكامن الضعف فيه، ما يساعد على اقتراح حلول مناسبة.
- ✓ **التقييم:** وهي العملية التي يقوم بها المدقق الداخلي لتزويد الإدارة بمعلومات دقيقة وموثوقة تساعد في متابعة الأداء واتخاذ قرارات سليمة. يشمل هذا التقييم مراجعة كافة الإجراءات والسياسات المحاسبية وتحليل مدى فعاليتها على مستوى الإدارات المختلفة.
- ✓ **مراقبة التنفيذ:** تهدف هذه الوظيفة إلى مقارنة ما تم تنفيذه فعليًا بما هو مخطط له مسبقًا. فمثلاً، يتم التحقق من مدى التزام المصروفات ببنود الموازنة المحددة، والتعرف على أسباب الانحرافات

إن وجدت، سواء في قيمة المبلغ أو توقيته، لتقديم تفسير منطقي ودقيق يسهم في ضبط الأداء المالي وتحسين كفاءة إدارة الموارد.

الفرع الثاني : دور آلية لجنة التدقيق في ضمان جودة المعلومات المحاسبية :

تعد من العناصر الأساسية التي تعزز حوكمة الشركات، حيث يلعب التدقيق الداخلي دورا جوهريا في تحسين الشفافية و الرقابة داخل المؤسسة. و تكمن أهمية هذه الآلية في تعزيز قدرة الشركة على الإلتزام بالمعايير الاخلاقية و المهنية. إلى جانب مساهمتها في رفع مستوى ثقة المواطنين و المستثمرين في أدائها.

يقوم المدققون الداخليون بمتابعة الأنشطة و العمليات المختلفة داخل المؤسسة ، من خلال تطبيق إجراءات تضمن المصداقية و العدالة و النزاهة . كما تهدف عمليات التدقيق الداخلي إلى تحسين سلوك الموظفين و العاملين داخل الشركة ، من خلال وضع سياسات رقابية فعالة تحد من المخاطر المالية و الإدارية ، مما يساهم في تحقيق بيئة عمل أكثر إستقرارا .

تعمل على اكتشاف اي مخالفة او تجاوزات قد تضر بمصلحة الشركة او الجهات ذات العلاقة . و يعد التدقيق الداخلي نشاطا توجيهيا و استشاريا مستقلا ، يهدف الى اضافة قيمة مضافة للمؤسسة من خلال تقديم توصيات بناءة لتحسين كفاءة عملياتها التشغيلية و المالية.

تساعد آلية التدقيق الداخلي الشركات في تحقيق أهدافها الاستراتيجية من خلال وضع منهجية منظمة لضبط الأداء و تعزيز فعالية إدارة المخاطر .

خاتمة الفصل :

في ختام هذا الفصل، يتّضح أن الآليات الداخلية لحوكمة الشركات تمثل عنصراً محورياً في دعم جودة المعلومات المحاسبية، من خلال دورها الرقابي والتنظيمي الذي يعزز الشفافية ويحد من الانحرافات المحاسبية. فقد بينت الأدبيات والدراسات السابقة أن فاعلية مجلس الإدارة، واستقلالية لجان المراجعة، ووضوح هيكل الملكية، كلها عوامل تسهم في تحسين مصداقية وكفاءة التقارير المالية، وتقلل من فرص التلاعب أو التحريف.

وتبرز أهمية هذه الآليات بشكل أكبر في البيئات التي تفتقر إلى نظم رقابة خارجية قوية، حيث تكون حوكمة الشركات الداخلية بمثابة الدرع الأول لضمان جودة الإفصاح المحاسبي. وعليه، فإن تعزيز تطبيق مبادئ الحوكمة وتفعيل آلياتها الداخلية يمثل خطوة ضرورية نحو بناء بيئة مالية موثوقة ومستدامة، قادرة على جذب الإستثمارات وتعزيز الثقة في الأسواق.



الفصل الثالث:
الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد :

بعدما تطرقنا في الجانب النظري في الفصل الأول للإطار النظري لحوكمة الشركات ، و في الفصل الثاني جودة المعلومات المحاسبية و الآليات الداخلية لحوكمة الشركات و دورها في ضمان جودة المعلومات المحاسبية ، ستناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية لمعرفة اثر حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية و ذلك من خلال اجراء دراسة ميدانية (استبيان) لمجموعة من المؤسسات صناعية في الولاية خنشلة من اجل الإجابة على أسئلة الدراسة الموضوعية و استخلاص النتائج .

و للإلمام بهذا الفصل تم تقسيمه الى :

المبحث الأول :الإجراءات المنهجية للدراسة .

المبحث الثاني :عرض و تحليل نتائج الدراسة .

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

في هذا المبحث سنتوقف عند الإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية من عمليات تحديد عينة ومجتمع الدراسة، وتحديد المتغيرات وقياسها وطريقة جمعها وكذلك أسلوب المعالجة الإحصائية لبياناتها كما يتم تلخيص المعطيات وجدولتها وفيما يلي شرح تفصيلي لتلك الإجراءات.

المطلب الأول: منهج، مجتمع وعينة الدراسة

للوصول إلى نتائج البحث العلمي لابد من طريقة منظمة منسقة بمعنى الوسيلة التي يتم بواسطتها الوصول إلى الحقيقة وإلى مجموعة حقائق في أي موقف من المواقف ومحاولة اختباره للتأكد من صلاحيتها في مواقف أخرى وتعميمها للوصول بها إلى ما يطلق عليه اصطلاح النظرية وهي هدف كل بحث علمي.

أولاً: المنهج

على ذكر ما سبق و إنطلاقاً من طبيعة الدراسة و النتائج المراد الحصول عليها ، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة واختبار فرضياتها ميدانياً، تم الاعتماد على المنهج الإحصائي، وذلك نظراً لطبيعة البحث التي تفرض علينا إتباع هذا المنهج باعتباره طريقة تتناول أحداث و ظواهر و ممارسات موجودة للدراسة و قياس الدلالة الإحصائية بين متغيرات الدراسة وقد اعتمدنا هذا المنهج بهدف تحليل نتائج الدراسة الميدانية في مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة للوصول إلى الإجابة على الإشكالية الرئيسة و التساؤلات الفرعية و اختبار الفرضية الرئيسية و الفرضيات الفرعية.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة ومتغيراتها

تقديم مجتمع الدراسة: يتمثل مجتمع الدراسة في موظفي مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة تم اختيار الموظفين بطريقة عشوائية (غير احتمالية).

الجدول رقم (01): المؤسسات التي تم توزيع الاستبيانات فيها

النسبة	حجم العينة	المؤسسة
16.66 %	6	مصنع الحليب
16.66 %	6	مصنع البسكويت
16.66 %	6	مطحنة القمح اللين
16.66 %	6	مؤسسة كشرود للبناء
16.66 %	6	مؤسسة كوسيدار للبناء
16.66 %	6	مصنع المصاييح الكهربائية عين الطويلة
100 %	36	المجموع

- تعريف بعينة الدراسة: تم اختبار عينة الدراسة بطريقة عشوائية (غير احتمالية) وهم مجموعة من الموظفين كما هو موضح في الجدول الآتي:

الجدول رقم (02): عدد الاستبيانات الموزعة والمسترجعة والاستبيانات القابلة للدراسة

النسبة	العدد	نوع الاستبيان
100 %	40	الاستبيانات الموزعة
90 %	36	الاستبيانات المسترجعة
10 %	4	الاستبيانات الغير قابلة للمعالجة

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

يتضح من الجدول أن عينة الدراسة بلغ عددها 40 موظف، حيث بعد توزيع استمارة استبيان بشكل عشوائي كان عدد استمارات المسترجعة 36 استمارة من بين الاستمارات الموزعة من العدد الإجمالي.

المطلب الثاني: أدوات الدراسة والمعالجة الإحصائية

لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام عدة أدوات تتماشى مع معالجة الإحصائية المستخدمة.

1. الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أولاً- الاستبيان: لغرض الحصول على البيانات واختبار الفرضيات التي تم طرحها للقيام بهذه الدراسة تم الاستعانة بإعداد وتصميم استبيان كأداة لجمع تلك التدقيق الداخلي المتعلقة بالدراسة. حيث تم تقسيم الاستبيان إلى قسمين على النحو التالي:

❖ **القسم الأول:** يحتوي على البيانات الشخصية الخاصة بالمستجوبين من الموظفين وهي: الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، طبيعة المنصب، سنوات الخبرة، التخصص العلمي، حيث خصصنا هذا الجزء من أجل الحصول على المعلومات الشخصية الخاصة بهم قبل إجابتهم على الاستبيان.

❖ **القسم الثاني:** يحتوي هذا القسم على محورين أساسيين وهما

- المحور الأول: الآليات الداخلية لحوكمة الشركات

يحتوي هذا الجزء على بعض الأسئلة المرتبطة بالدراسة حيث يحتوي على سبعة أبعاد كالتالي:
✓ **البعد الأول:** ويتمثل في الأسئلة النظرية والتي من خلالها نقوم بإسقاط المفاهيم النظرية الخاصة بمجلس الإدارة المذكورة في الجانب النظري على مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة، ويكون السؤال مصاغ إلى الموظف وتعطى له مجموعة من الخيارات النظرية ولا يمكن له أن يختار أكثر من فكرة.

✓ **البعد الثاني:** هو الآخر يتمثل في مجموعة من الأسئلة النظرية والتي من خلالها نقوم بإسقاط المفاهيم النظرية الخاصة بلجنة التدقيق المذكورة في الجانب النظري على مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة، ويكون السؤال مصاغ إلى الموظف وتعطى له مجموعة من الخيارات النظرية ولا يمكن أن يختار أكثر من فكرة.

✓ **البعد الثالث:** يحتوي هذا المحور في مجموعة من الأسئلة النظرية والتي من خلالها نقوم بإسقاط المفاهيم النظرية الخاصة بالتدقيق الداخلي المذكورة في الجانب النظري على مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة، ويكون السؤال مصاغ إلى الموظف وتعطى له مجموعة من الخيارات النظرية ولا يمكن أن يختار أكثر من فكرة.

- المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية: ويحتوي على 12 عبارة رئيسية ويكون

السؤال مصاغ إلى الموظف وتعطى له مجموعة من الخيارات النظرية ولا يمكن أن يختار أكثر من فكرة.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

ثانياً- السلم التقديري: وقد تم الاعتماد على سلم خماسي لذلك فإن المجالات تحسب بالاعتماد على المدى

كما يلي المدى = الحد الأعلى - الحد الأدنى ومنه المدى = $4=1-5$

المدى = $0.8 = 5/4$

لتصحيح المجالات المستخدمة كما يلي:

الجدول رقم 03: توزيع سلم ليكارت

مجال المتوسط الحسابي	[1.8-1]	[2.6-1.8]	[3.4-2.6]	[4.2-3.4]	[5-4.2]
درجة المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
الدرجة	1	2	3	4	5
مستوى	منخفضة جدا	منخفضة	متوسطة	عالية	عالية جدا

✓ المصدر: من إعداد الطالبتان.

2. المعالجة الإحصائية لمتغيرات الدراسة:

بغية تحليل بيانات الدراسة تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، حيث تم استخدام الأدوات التالية:

• التكرارات والنسب المئوية:

التكرارات تستعمل لمعرفة تكرار اختيار كل بديل من الاستبيان، أما النسبة المئوية فتستعمل لمعرفة نسبة اختيار كل بديل من بدائل الاستبيان.

• المتوسط الحسابي:

وذلك للتعرف على متوسط إجابات الأفراد حول عبارات أداة الدراسة.

• الانحراف المعياري:

ويستخدم من أجل التعرف على مدى انحراف إجابات أفراد العينة اتجاه كل عبارة، وكلما اقتربت قيمته من الصفر كلما كانت النتائج أكثر مصداقية وجودة.

• التوزيع الطبيعي:

للتأكد فيما إذا كانت البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا، تم استخدام اختبار كولمغروف.

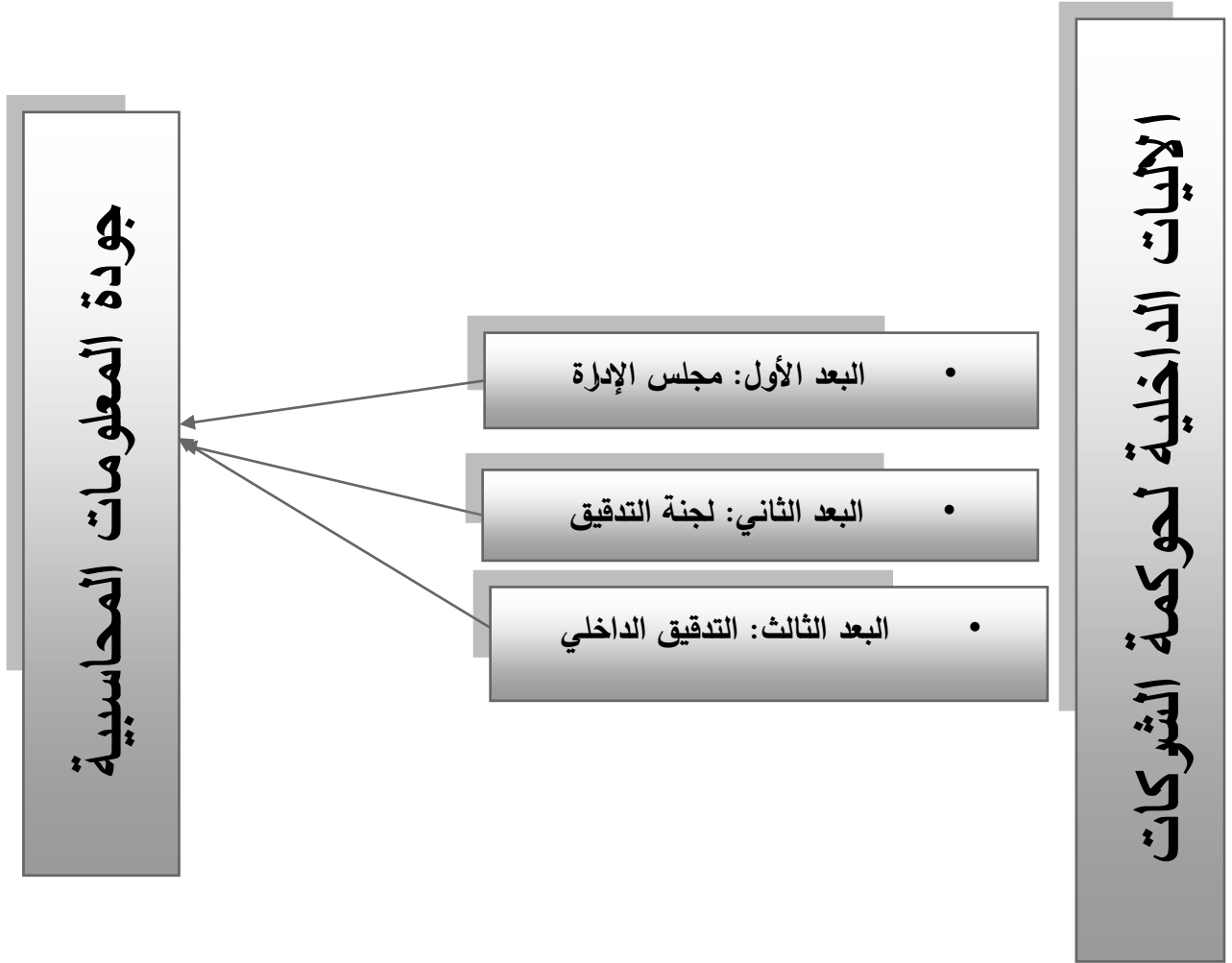
• معامل الصدق والثبات:

وهو مقياس يقيس درجة ثبات وصدق أسئلة الاستبيان ونقصد بثبات أسئلة الاستبيان إستقرار المعطيات وعدم تناقضه مع نفسه أي أن المقياس يعطي نفس النتائج باحتمال مساوي لعملاء المعامل إذا أعيد تطبيقه على نفس العينة، أما الصدق فنقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه.

المطلب الثالث: نموذج الدراسة والاختبارات المستخدمة

1. نموذج الدراسة:

الشكل رقم 08: نموذج الدراسة



المصدر: من إعداد الطالبان

2. اختبار التوزيع الطبيعي:

قبل الشروع في استخدام الأدوات الإحصائية يجب التأكد فيما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا ولهذا الغرض يتم استخدام اختبار kolmogrov –sminrov test والجدول الموالي يوضح النتائج المحصل عليها:

الجدول رقم 04: نتائج اختبار kolmogrov –sminrov test

مستوى المعنوية	عدد فقرات الاستبيان	
0.010	16	المحور الأول: الاليات الداخلية لحوكمة الشركات
0.0001	05	مجلس الإدارة
0.0001	05	لجنة التدقيق
0.0001	06	التدقيق الداخلي
0.012	8	المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
0.037	24	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على برنامج spss

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن كل محور يحقق الشرط مستوى معنوية أكبر من 0.05، مما يعني أن البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً ومنه يمكن استخدام الاختبارات المعملية.
3. ثبات أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الفا كرونباخ للتحقق من ثبات الاستبيان كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 05: نتائج اختبار ألفا كرومباخ

Statistiques de fiabilité

معاملات ألفا كرومباخ	عدد الأسئلة	المحور
0.867	16	المحور الأول: الآليات الداخلية لحوكمة الشركات
0.824	05	مجلس الإدارة
0.812	05	لجنة التدقيق
0.796	06	التدقيق الداخلي
0.754	8	المحور الثاني: جودة المعلومات المحاسبية
0.898	24	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

نلاحظ أن عملاء ألفا كرونباخ أكبر من 0,6، وهذا يعني أن الاختبار إيجابي أي ثبات الاستبيان ونسبة جيدة لأغراض التحليل.

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة

حيث سيتم في هذا المبحث تحليل نتائج كل محور من محاور الدراسة باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة وفي الأخير سيتم اختبار الفرضيات.

المطلب الأول: عرض النتائج

أولاً: التحليل الإحصائي لعبارات المحور الثاني من الاستبيان والمتعلق بالمتغيرات الشخصية لموظفين تتكون العينة من موظفين مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة البالغ عددهم 50 حيث تم إدراج مجموعة من البيانات الشخصية لهم في استمارة الاستبيان والمتمثلة في: الجنس، الفئة العمرية، المؤهل العلمي، طبيعة المنصب، سنوات الخبرة، التخصص العلمي، سيتم من خلالها تحليل عينة الدراسة باعتماد التكرارات والنسب المئوية.

1. تحليل نتائج العينة حسب متغير الجنس:

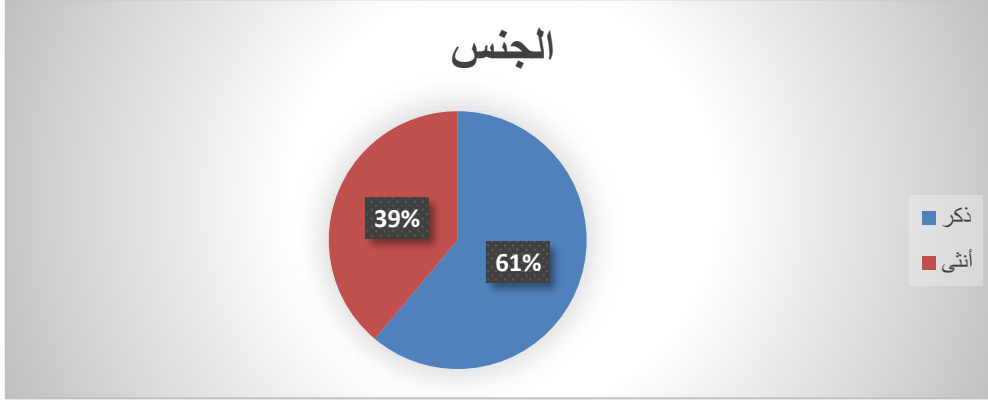
جدول رقم 06: يمثل الجنس

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
61 %	22	نكر
39 %	14	أنثى
100 %	36	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية **spss**

من خلال تحليلنا للجدول الخاص بمتغير الجنس للموظفين والدائرة النسبية يتبين لنا أن أغلبية أفراد العينة ذكور وبلغت نسبتهم 61 %، تليها بفارق نسبة الموظفين الإناث حيث بلغت نسبتهم 39 % ويمكن ترجمة البيانات الجدول في الدائرة النسبية التالية:

الشكل رقم 09: خصائص أفراد العينة حسب متغير الجنس



من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الحزمة الاحصائية spss.

2. تحليل نتائج أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية

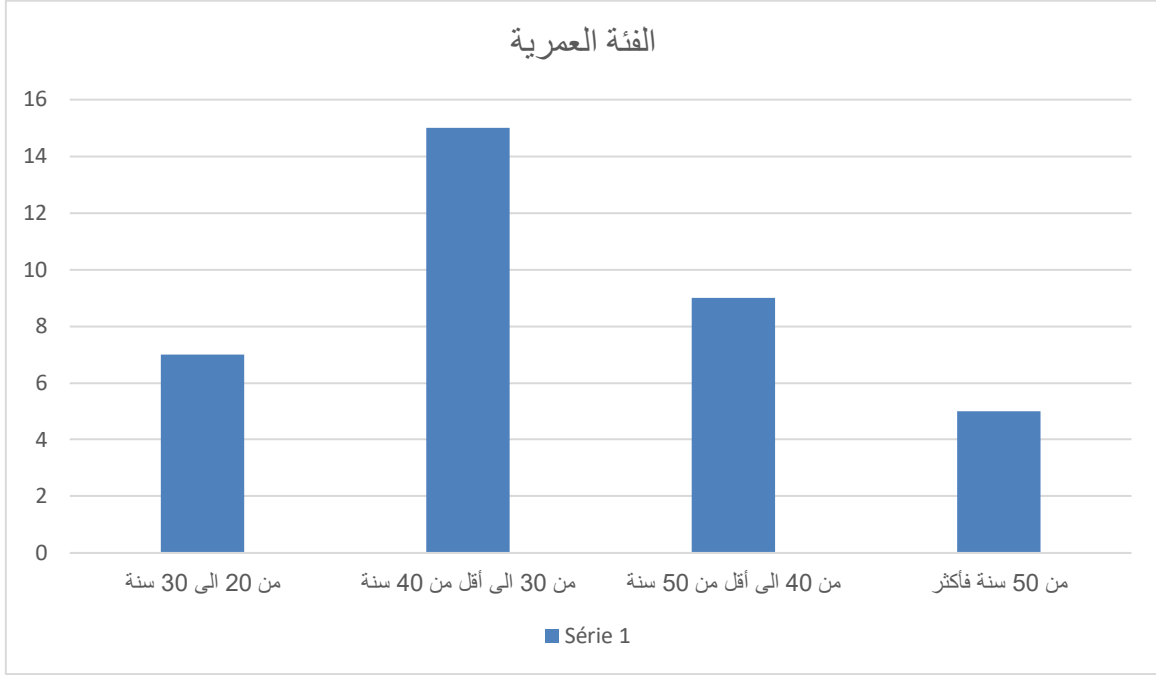
جدول رقم 07: خصائص أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية

النسبة المئوية	التكرار	الفئة العمرية
19 %	7	من 20 الى 30 سنة
42 %	15	من 30 الى أقل من 40 سنة
25 %	9	من 40 الى أقل من 50 سنة
14 %	5	من 50 سنة فأكثر
100%	36	المجموع

من إعداد الطالبتان بالاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية spss

✓ نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أن أغلبية الموظفين تتراوح أعمارهم بين 30 و 40 سنة وعددهم 15 موظف حيث قدرت نسبتهم بـ 42 % من العدد الإجمالي للموظفين، تليها بفارق نسبة الموظفين الذين تتراوح أعمارهم بين 40 وأقل من 50 سنة حيث بلغت 25 %، وفي المرتبة الثالثة الموظفين الذين تتراوح أعمارهم بين 20 الى 30 سنة حيث بلغت نسبتهم 19 بالمئة ، وفي المرتبة الأخيرة نسبة الموظفين الذين تبلغ أعمارهم 50 سنة فما فوق بنسبة 14 %.

الشكل رقم 10: خصائص أفراد العينة حسب متغير الفئة العمرية



من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الحزمة ال احصائية spss.

3. تحليل نتائج أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

جدول رقم 08: خصائص أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

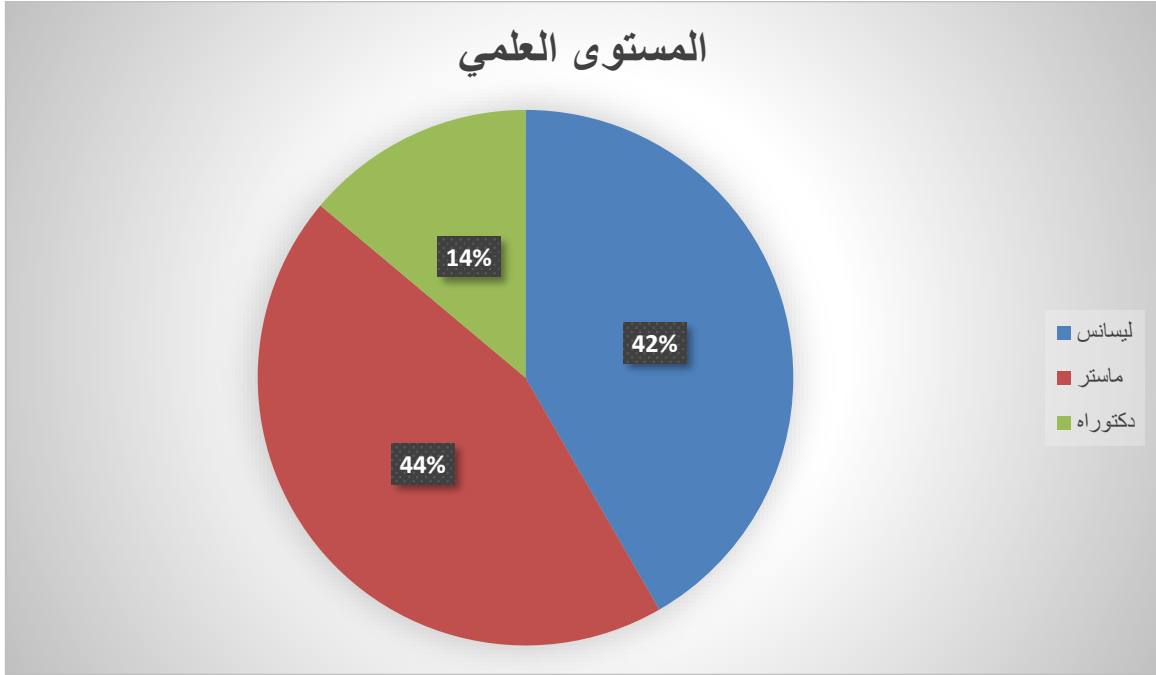
النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
42 %	15	ليسانس
44 %	16	ماستر
14 %	5	دكتوراه
100 %	36	المجموع

من إعداد الطالبتان بالاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية spss

✓ نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أن أغلبية موظفين يمتلكون مؤهل تعليمي ماستر وعددهم 16 موظف حيث بلغت نسبتهم 44 % من العدد الإجمالي للموظفين، وفي

المرتبة الثانية الموظفين الحاصلين على مستوى ليسانس بنسبة 42 % ، و في المرتبة الأخيرة نسبة الموظفين الذين تحصلوا على شهادة الدكتوراه بنسبة 14 %.

الشكل رقم 11: خصائص أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي:



من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الحزمة ال احصائية spss.

4. تحليل نتائج العينة حسب متغير طبيعة المنصب:

جدول رقم 09: يمثل طبيعة المنصب

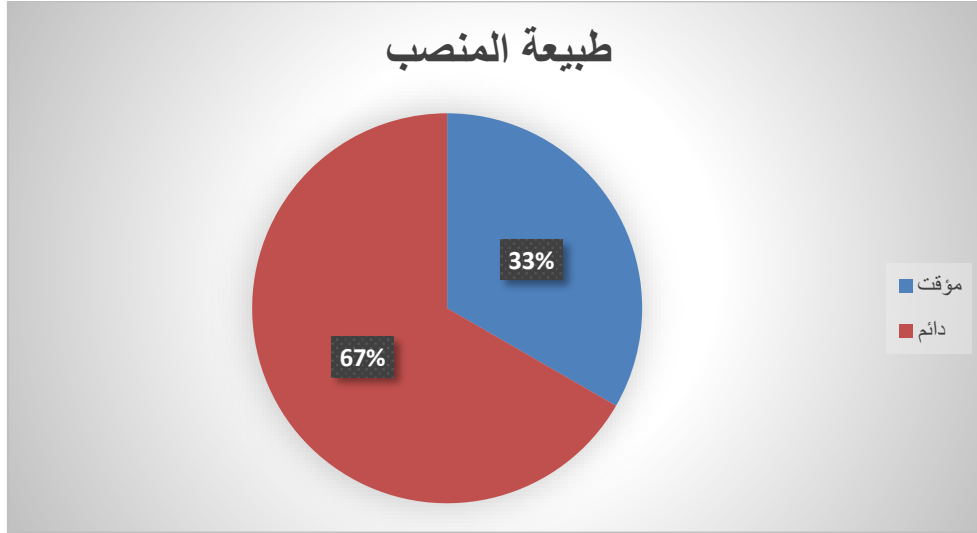
النسبة المئوية	التكرار	طبيعة المنصب
33 %	12	مؤقت
67 %	24	دائم
100 %	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على برنامج الإحصائية spss

من خلال تحليلنا للجدول الخاص التخصص العلمي للموظفين والدائرة النسبية يتبين لنا أن أغلبية الموظفين يشغرون منصب موظف دائم وبلغت نسبتهم 67 %، تليها بفارق نسبة الموظفين الذين يشغرون منصب مؤقت حيث بلغت نسبتهم 33 %.

ويمكن ترجمة البيانات الجدول في الدائرة النسبية التالية:

الشكل رقم 12: خصائص أفراد العينة حسب متغير طبيعة المنصب



من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الحزمة الاحصائية spss.

5. تحليل نتائج أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

جدول رقم 10: خصائص أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

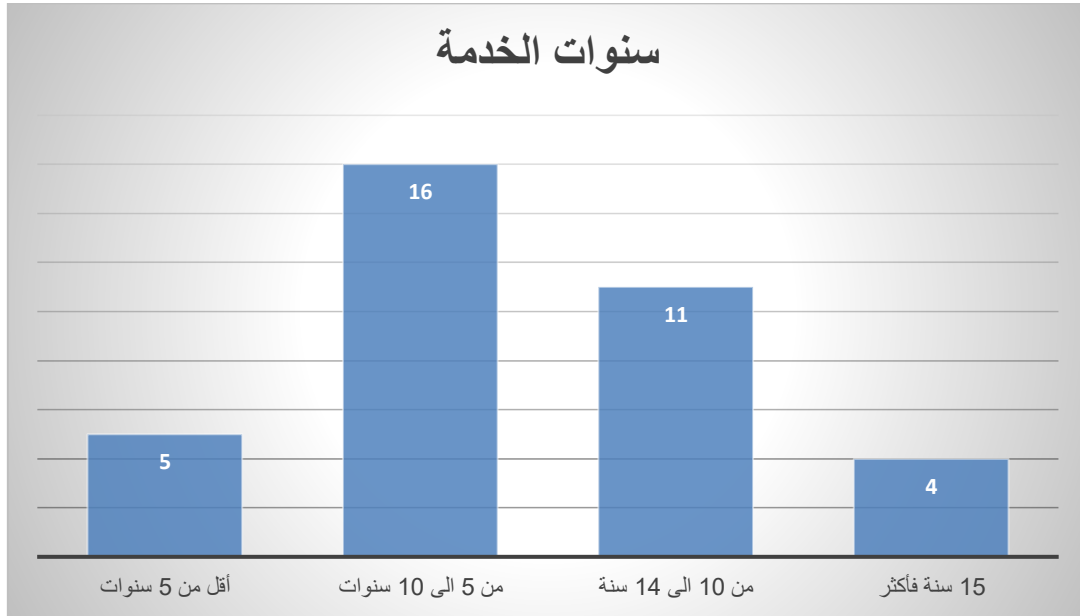
سنوات	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	5	14 %
من 5 الى 10 سنوات	16	44 %
من 10 الى 14 سنة	11	31 %
15 سنة فأكثر	4	11 %
المجموع	36	100 %

من إعداد الطالبتان بالاعتماد على برنامج الحزمة الاحصائية spss

✓ نلاحظ من خلال تحليلنا للجدول أن أغلبية موظفين تتراوح سنوات خبرتهم بين 5 و10 سنوات وعددهم 16 موظف حيث بلغت نسبتهم 44 % من العدد الإجمالي للموظفين،

تليها نسبة الموظفين الذين يمتلكون أقدمية تتراوح بين 10 و14 سنة حيث بلغت 31 %، وفي المرتبة الثالثة نسبة الموظفين الذين يمتلكون سنوات أقدمية أقل من 5 سنوات حيث بلغت 14 %، وفي الأخير نسبة الموظفين الذين يمتلكون سنوات أقدمية تبلغ 15 سنة فأكثر حيث نلاحظ وجود 4 موظفين وقدرت نسبتهم ب 11 %.

الشكل رقم 13: خصائص أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة:



من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الحزمة ال احصائية spss.

6. تحليل نتائج العينة حسب متغير التخصص العلمي:

جدول رقم 11: يمثل التخصص العلمي

النسبة المئوية	التكرار	التخصص
25 %	9	تدقيق
42 %	15	محاسبة ومالية
33 %	12	تسيير وإدارة الأعمال
100 %	50	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على برنامج الإحصائية spss

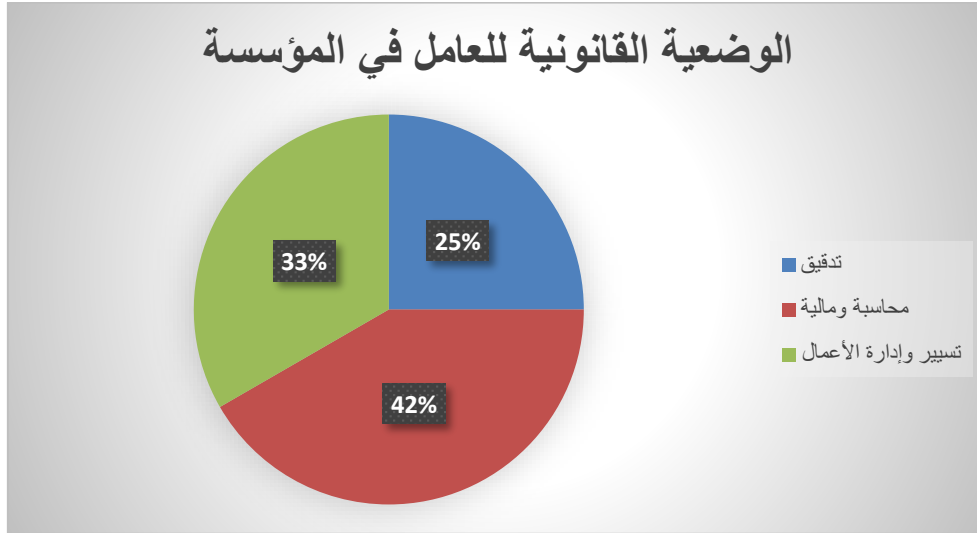
من خلال تحليلنا للجدول الخاص التخصص العلمي للموظفين والدائرة النسبية يتبين لنا أن أغلبية الموظفين درسوا تخصص محاسبة ومالية وبلغت نسبتهم 42 %، تليها بفارق صغير نسبة الموظفين الذين

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

درسوا تخصص تسيير وإدارة الأعمال حيث بلغت نسبتهم 33 % ، وفي الأخير نسبة الموظفين الذين درسوا تخصص تدقيق حيث بلغت نسبتهم 25 %

ويمكن ترجمة البيانات الجدول في الدائرة النسبية التالية:

الشكل رقم 14: خصائص أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي



من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الحزمة الإحصائية spss.

ثانياً: تحليل نتائج القسم الثاني من الاستبانة

1. تحليل عبارات المحور الثاني الآليات الداخلية لحوكمة الشركات

تم تقسيم العبارات الواردة في هذا المحور في 3 أبعاد رئيسية وهي:

1.1 عرض النتائج الخاصة بالمحور الثاني: مجلس الإدارة

يتكون المحور من مجموعة من الأسئلة مقسمة على خمسة عناصر وهي:

الجدول رقم 12: تحليل عبارات مجلس الإدارة

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار	الرقم
3	عالية	1,08	4,17	17	13	3	1	2	التكرار	01
				47,2	36,1	8,3	2,8	5,6	النسبة	
5	عالية	1,18	3,83	11	16	4	2	3	التكرار	02

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

				30,6	44,4	11,1	5,6	8,3	النسبة	
4	عالية	1,00	4,08	13	18	1	3	1	التكرار	03
				36,1	50,0	2,8	8,3	2,8	النسبة	
2	عالية	0,94	4,17	14	18	1	2	1	التكرار	04
				38,9	50,0	2,8	5,6	2,8	النسبة	
1	عالية جدا	0,80	4,36	17	17	1	0	1	التكرار	05
				47,2	47,2	2,8	0	2,8	النسبة	
	عالية	550,	124,	البعد الأول: مجلس الإدارة						

من إعداد الطالبان بالاعتماد على الحزمة ال احصائية spss.

- إحتلت المرتبة الأولى العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي قدره 4,36 وانحراف معياري قدره 0.80 ودرجة الموافقة عالية جدا وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن مجلس الادارة يقوم باعتماد إستراتيجية تهدف الى جذب الكفاءات البشرية المتميزة
- إحتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي قدره 4,17 وانحراف معياري قدره 0.94 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن لجنة التشريحات و المكافآت تتولى مسؤولية اجراء التقييم السنوي لأداء مجلس الادارة بهدف ضمان فاعلية الحوكمة و تعزيز كفاءة عمل المجلس .
- إحتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 1 بمتوسط حسابي قدره 4.17 وانحراف معياري قدره 1.08 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن مجلس الادارة يلتزم اثناء اداء مهامه بالامتثال للقوانين و التنظيمات التي تهدف الى حماية حقوق اصحاب المصالح في الشركة.
- إحتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي قدره 4.08 وانحراف معياري قدره 1.00 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن مجلس الادارة يساهم في اقرار الخطط التشغيلية التي تهدف الى تحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة و تعزيز كفاءة الكوادر البشرية و التحويلية .
- إحتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي قدره 3.83 وانحراف معياري قدره 1.18 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن مجلس الادارة يعتبر الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بتعيين او تغيير المدراء التنفيذيين.

2.1 عرض النتائج الخاصة بالبعد الثاني: لجنة التدقيق

يتكون المحور من مجموعة من الأسئلة مقسمة على ستة عناصر وهي:

الجدول رقم 13: تحليل عبارات لجنة التدقيق

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار	النسبة	الرقم
3	عالية	1,19	4,19	19	12	1	1	3	التكرار		01
				52,8	33,3	2,8	2,8	8,3	النسبة		
4	عالية	1,12	4,00	15	12	4	4	1	التكرار		02
				41,7	33,3	11,1	11,1	2,8	النسبة		
1	عالية جدا	0,97	4,25	17	15	1	2	1	التكرار		03
				47,2	41,7	2,8	5,6	2,8	النسبة		
5	عالية	1,17	3,89	13	14	2	6	1	التكرار		04
				36,1	38,9	5,6	16,7	2,8	النسبة		
2	عالية جدا	0,87	4,22	15	17	1	3	0	التكرار		05
				41,7	47,2	2,8	8,3	0	النسبة		
	عالية	690,	114,	البعد الثاني: لجنة التدقيق							

من إعداد الطالبان بالاعتماد على الحزمة ال احصائية spss.

- إحتلت المرتبة الأولى العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي قدره 4,25 وانحراف معياري قدره 0.97 ودرجة الموافقة عالية جدا وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أنه يتم التشاور مع مجلس الادارة بشأن نطاق و طبيعة اولويات التدقيق و التوصل إلى اتفاق بشأنها .
- إحتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي قدره 4,22 وانحراف معياري قدره 0.87 ودرجة الموافقة عالية جدا وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن لجنة التدقيق تشرف على وظيفة التدقيق الداخلي و فحص التقارير المالية .

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

- إحتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 1 بمتوسط حسابي قدره 4.19 وانحراف معياري قدره 1.19 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن لجنة التدقيق تقدم مقترحات للإدارة تساعد في اتخاذ القرارات و الاجراءات اللازمة
- إحتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي قدره 4.00 وانحراف معياري قدره 1.12 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن لجنة التدقيق تولى المسؤوليات الموكلة اليه من مجلس الادارة .
- إحتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي قدره 3.89 وانحراف معياري قدره 1.14 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن لجنة التدقيق مسؤولية تتولى متابعة مدى التزام الشركة بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات

3.1 عرض النتائج الخاصة بالبعد الثالث: التدقيق الداخلي

يتكون المحور من مجموعة من الأسئلة مقسمة على أربعة عناصر وهي:

الجدول رقم 14: تحليل عبارات التدقيق الداخلي

الترتيب	درجة الموافقة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	التكرار	الرقم
5	عالية	1,33	3,81	16	7	5	6	2	التكرار	01
				44,4	19,4	13,9	16,7	5,6	النسبة	
1	عالية جدا	1,13	4,25	20	11	1	2	2	التكرار	02
				55,6	30,6	2,8	5,6	5,6	النسبة	
2	عالية جدا	0,99	4,22	17	14	2	2	1	التكرار	03
				47,2	38,9	5,6	5,6	2,8	النسبة	
4	عالية	1,21	3,83	13	13	2	7	1	التكرار	04
				36,1	36,1	5,6	19,4	2,8	النسبة	
3	عالية	1,22	4,00	16	11	5	1	3	التكرار	05
				44,4	30,6	13,9	2,8	8,3	النسبة	
	عالية	770,	024,	البعد الثالث: التدقيق الداخلي						

من إعداد الطالبتان بالاعتماد على الحزمة ال احصائية spss.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

- إحتلت المرتبة الأولى العبارة رقم 2 بمتوسط حسابي قدره 4,25 وانحراف معياري قدره 1.13 ودرجة الموافقة عالية جدا وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن التدقيق الداخلي يسعى الى تقديم ضمان شامل لاكتشاف جميع ممارسات المحاسبة الابداعية .
- إحتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي قدره 4,22 وانحراف معياري قدره 0.99 ودرجة الموافقة عالية جدا وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن المدقق الداخلي حتى يتمكن من تحقيق اهدافه يجب ان تستند البيانات الى إطار تشريعي و ان تكون مرتبة بشكل منهجي .
- إحتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي قدره 4.00 وانحراف معياري قدره 1.22 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن نظام الرقابة الداخلية تساهم للمدقق الداخلي في اكتشاف و تصحيح الازخطاء .
- إحتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي قدره 3.83 وانحراف معياري قدره 1.21 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن التدقيق الداخلية يمثل وسيلة مهمة لقياس كفاءة اداء مختلف الوظائف و الانشطة في الشركة .
- إحتلت المرتبة الخامسة العبارة رقم 1 بمتوسط حسابي قدره 3.81 وانحراف معياري قدره 1.33 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن التدقيق الداخلي يساعد على تعزيز الاداء الوظيفي و تقليل فرص الغش و مخاطر التلاعب بالبيانات المالية .

2. تحليل عبارات المحور الثالث جودة المعلومات المحاسبية

يتكون محور جودة المعلومات المحاسبية من 8 عبارات وهي:

الجدول رقم 15: تحليل عبارات جودة المعلومات المحاسبية

الرقم	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة	الترتيب
01	التكرار	1	1	3	16	4,19	0,92	عالية	2
	النسبة	2,8	2,8	8,3	44,4				
02	التكرار	0	4	5	15	3,97	0,97	عالية	5
	النسبة	0	11,1	13,9	41,7				
03	التكرار	5	2	3	11	3,81	1,41	عالية	7
	النسبة	13,9	5,6	8,3	30,6				
04	التكرار	2	1	2	12	4,25	1,08		1

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة

	عالية جدا			52,8	33,3	5,6	2,8	5,6	النسبة	
6	عالية	1,26	3,94	14	15	2	1	4	التكرار	05
				38,9	41,7	5,6	2,8	11,1	النسبة	
8	عالية	1,14	3,72	10	15	2	9	0	التكرار	06
				27,8	41,7	5,6	25,0	0	النسبة	
4	عالية	0,91	4,08	12	19	1	4	0	التكرار	07
				33,3	52,8	2,8	11,1	0	النسبة	
3	عالية	0,91	4,17	15	15	3	3	0	التكرار	08
				41,7	41,7	8,3	8,3	0	النسبة	
	عالية	500,	024,	المحور الثالث: جودة المعلومات المحاسبية						

من إعداد الطالبان بالاعتماد على الحزمة ال احصائية spss.

- إحتلت المرتبة الأولى العبارة رقم 4 بمتوسط حسابي قدره 4,25 وانحراف معياري قدره 1.08 ودرجة الموافقة عالية جدا وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن الموثوقية تعني ان المعلومات يمكن استخدامها دون صعوبة او شك .
- إحتلت المرتبة الثانية العبارة رقم 1 بمتوسط حسابي قدره 4,19 وانحراف معياري قدره 0.92 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أنه كلما زادت ملائمة المعلومات زادت فائدتها لمتخذي القرارات.
- إحتلت المرتبة الثالثة العبارة رقم 8 بمتوسط حسابي قدره 4.17 وانحراف معياري قدره 0.91 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن استخدام نفس الاساليب المحاسبية على مدار الفترات يحقق الثبات.
- إحتلت المرتبة الرابعة العبارة رقم 7 بمتوسط حسابي قدره 4.08 وانحراف معياري قدره 0.91 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أنه يمكن مقارنة المعلومات المحاسبية الحالية بالمعلومات المحاسبية السابقة .
- إحتلت المرتبة الخامسة العبارة 2 بمتوسط حسابي قدره 3.97 وانحراف معياري قدره 0.97 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن المعلومات المحاسبية الملائمة تقلل من الغموض عند اتخاذ القرار .

- إحتلت المرتبة السادسة العبارة رقم 5 بمتوسط حسابي قدره 3.94 وانحراف معياري قدره 1.26 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أنه يجب ان تكون المعلومات المحاسبية واضحة و سهلة الفهم للمستخدمين .
- إحتلت المرتبة السابعة العبارة رقم 3 بمتوسط حسابي قدره 3,81 وانحراف معياري قدره 1.41 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن المعلومات المحاسبية تعكس صورة حقيقية عن الوضع المالي للشركة .
- إحتلت المرتبة الثامنة العبارة رقم 6 بمتوسط حسابي قدره 3,72 وانحراف معياري قدره 1.14 ودرجة الموافقة عالية وهذا يدل على أن العبارة إيجابية وأفراد العينة موافقون على أن كلما زادت خبرة المستخدمين اصبح من السهل فهم المعلومات المحاسبية.

المطلب الثاني: مناقشة واختبار الفرضيات

يتم في هذا المطلب اختبار الفرضيات التي تعتبر إجابات مبدئية على تساؤلات الدراسة والتأكد من تحققها او عدم تحققها.

1. الفرضية الرئيسية:

- يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتأثير الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية على مستوى مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة عند مستوى معنوية $0.05 \leq \alpha$..
- **فرضية العدم H_0 :** يؤثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية ؛
 - **الفرضية البديلة H_1 :** لا يؤثر الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية.

جدول رقم 16: نتائج جودة مطابقة النموذج للفرضية الرئيسية للعلاقة بين الآليات الداخلية لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

النموذج	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المصحح	التباين المفسر	قيمة فيشر المحسوبة	درجة الحرية	مستوى الدلالة Sig
	0.841	0.793	0.723	0.44058	4.421	35	0.010

المصدر: من إعداد الطالبتان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال الجدول نلاحظ أن عملاء معامل الارتباط 0.841 مما يدل على وجود ارتباط متوسط بين الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في المؤسسة الاقتصادية وجودة المعلومات المحاسبية، كما نلاحظ أن معامل التحديد R^2 يساوي 0.793، وهذا يعني أن الآليات الداخلية لحوكمة الشركات تفسر 79.3% من التغيرات التي تحدث في جودة المعلومات المحاسبية والباقي يرجع إلى عوامل أخرى، وبالنظر إلى مستوى معنوية 0.010 أقل من 0.05 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط ومنه تحقق الفرضية H_0 تؤثر تأثير الآليات الداخلية لحوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية على مستوى مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

2. الفرضيات الفرعية للفرضية الرئيسية

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لمجلس الإدارة على جودة المعلومات المحاسبية على مستوى مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

- **فرضية العدم H_0** : يؤثر مجلس الإدارة على جودة المعلومات المحاسبية ؛
- **الفرضية البديلة H_1** : لا يؤثر مجلس الإدارة على جودة المعلومات المحاسبية.

بالنظر إلى مستوى معنوية 0.01 أقل من 0.05 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط ومنه تحقق الفرضية H_0 يؤثر مجلس الإدارة على جودة المعلومات المحاسبية على مستوى مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للجنة التدقيق على جودة المعلومات المحاسبية على مستوى مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

- **فرضية العدم H_0** : يؤثر لجنة التدقيق على جودة المعلومات المحاسبية ؛
- **الفرضية البديلة H_1** : لا يؤثر لجنة التدقيق على جودة المعلومات المحاسبية.

بالنظر إلى مستوى معنوية 0.008 أقل من 0.05 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط ومنه تحقق الفرضية H_0 يؤثر لجنة التدقيق على جودة المعلومات المحاسبية على مستوى مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للتدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية على مستوى مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

- **فرضية العدم H_0** : يؤثر التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية ؛
- **الفرضية البديلة H_1** : لا يؤثر التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية.

بالنظر إلى مستوى معنوية 0.041 أقل من 0.05 وهذا يدل على وجود علاقة ارتباط ومنه تحقق الفرضية H_0 يؤثر التدقيق الداخلي على جودة المعلومات المحاسبية على مستوى مؤسسات صناعية في ولاية خنشلة عند مستوى معنوية $\alpha \leq 0.05$.

جدول رقم 17: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية للعلاقة بين الآليات الداخلية لحوكمة الشركات وجودة المعلومات المحاسبية

مستوى الدلالة Sig	T	المعاملات المعيارية	المعاملات غير المعيارية		النموذج
		Bêta	الخطأ المعياري	β	
0.008	2.850		0.775	2.210	الثابت
0.019	0.103	0.015	0.136	0.014	مجلس الإدارة
0.024	1.207	0.190	0.114	0.137	لجنة التدقيق
0.007	2.868	0.453	0.103	0.295	التدقيق الداخلي

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على مخرجات برنامج spss
ملاحق

من خلال نتائج الجدول أعلاه يمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو الموالي:
جودة المعلومات المحاسبية = (0.014 × مجلس الإدارة) + (0.137 × لجنة التدقيق) +
(0.295 × التدقيق الداخلي) + 2.210

$$y=0.014x_1+0.137x_2+2.210 \quad \text{أي:}$$

- β (الثابت) = 2.210 مستوى دلالة قدر ب 0,008، وهو أقل من مستوى الدلالة لـ (α)، والمقدر ب 0,05، ما يدل على أن هذه المعلمة دالة إحصائياً، وهي تعبر عن قيمة جودة المعلومات المحاسبية في حالة انعدام قيم الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، وهو ما يفسر وجود حدٍ أدنى للعملاء جودة المعلومات المحاسبية في حالة انعدام قيم الآليات الداخلية لحوكمة الشركات، ويكون هذا الحد دال إحصائياً.

- $\beta_1 = 0,014$ ، توضح هذه المعلمة معامل التغير في جودة المعلومات المحاسبية بدلالة مجلس الإدارة، ما يفسر أنه عند تغير مجلس الإدارة بعملاء بوحدة واحدة، فإن قيمة جودة المعلومات المحاسبية تتغير إيجابيا بـ $0,014$ ، هذا المعامل دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة $0,019$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة (α) المقدر بـ $0,05$.
- $\beta_2 = 0,137$ ، توضح هذه المعلمة معامل التغير في جودة المعلومات المحاسبية بدلالة لجنة التدقيق، ما يفسر أنه عند تغير لجنة التدقيق بعملاء بوحدة واحدة، فإن قيمة جودة المعلومات المحاسبية تتغير إيجابيا بـ $0,137$ ، هذا المعامل دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة $0,024$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة (α) المقدر بـ $0,05$.
- $\beta_3 = 0,295$ ، توضح هذه المعلمة معامل التغير في جودة المعلومات المحاسبية بدلالة التدقيق الداخلي، ما يفسر أنه عند تغير التدقيق الداخلي بعملاء بوحدة واحدة، فإن قيمة جودة المعلومات المحاسبية تتغير إيجابيا بـ $0,295$ ، هذا المعامل دال إحصائيا، حيث بلغت قيمة مستوى الدلالة $0,007$ ، وهي أقل من مستوى الدلالة (α) المقدر بـ $0,05$.

خاتمة الفصل:

من خلال هذا الفصل التطبيقي، تبرز أهمية الآليات الداخلية لحوكمة الشركات بوصفها أدوات فعالة تسهم في تعزيز جودة المعلومات المحاسبية ، من خلال ما توفره من إنضباط رقابي و شفافية في إعداد التقارير المالية . وقد بينت النتائج المستخلصة من التحليل العلمي أن تفعيل هذه الآليات ، كدور مجلس الإدارة ، و التدقيق الداخلي ، يسهم بشكل مباشر في الحد من التلاعب المحاسبي و تحسين مصداقية المعلومات المقدمة لأصحاب المصالح .



الخاتمة

الخاتمة:

من خلال هذه المذكرة وكإجابة على الإشكالية الرئيسية تبين أن الأثر المباشر من تطبيق حوكمة الشركات هو إعادة ثقة في المعلومات المحاسبية وذلك نتيجة تحقيق المفهوم الشامل الجودة المعلومات المحاسبية والذي يقوم على مجموعة من معايير ينتج عنه تأثير مباشر وصريح للمعلومات المحاسبية على المستثمرين في اتخاذ قرارات إستثمارية جديدة، والتطرق إلى تفعية المعلومات المحاسبية يعني التركيز على الخصائص النوعية التي يجب أن تتصف بها هذه المعلومات حيث أصبحت النظم المحاسبية تعمل على تجسيدها في كشوفها المالية ومن ثم تكون المسئولية كبيرة على عاتق كل شركة معدة للقوائم المالية في تحقيق ذلك مرتبط بمدى قدرة النظام المحاسبي في توصيل هذه الخصائص وتهيير فهمها للمحاسبة ومستخدمو المعلومات المحاسبي.

نتائج الدراسة :

- التطبيق السليم لآليات حوكمة الشركات يضمنه مجموعة من الأطراف ذات العلاقة بتطبيق حوكمة الشركات، ولكل دوره ومسؤولياته في ممارسة الإدارة والرقابة ومن ثم رفع الأداء؛
- يؤدي إتباع آليات حوكمة الشركات إلى إتخاذ الإحتياطات اللازمة ضد الفساد وسوء الإدارة، مع تشجيع الشفافية في الحياة الاقتصادية؛
- يكفل مجلس الإدارة المتابعة الفعالة للإدارة التنفيذية كما تتم مساءلة مجلس الإدارة من طرف المؤسسة والمساهمين؛
- تأثير حوكمة الشركات والآليات التي تعمل بها من خلال مجلس الإدارة ولجان المراجعة والمراجعة الداخلية على قرارات المستثمرين؛
- يحقق تطبيق حوكمة الشركات مزايا مختلفة يمكن أن تحل العديد من المشكلات التي تواجهها الشركات بشكل عام، وخاصة المشكلات المالية؛
- يعد الإفصاح والشفافية وظاهرة حوكمة الشركات وجهان لعملة واحدة ، يؤثر كل منهما في الآخر ويتأثر به، فالإفصاح المحاسبي في ظل حوكمة الشركات يصبح أكثر شفافية، وزيادة الشفافية في الإفصاح المحاسبي ينتج من تفعيل حوكمة الشركات وتؤدي إلى حماية المستثمرين كما أن جودة القوائم المالية تعزز مصداقية المعمومات المحاسبية.

التوصيات:

يمكن تقديم التوصيات التالية:

- 1-نشر الوعي بين العاملين بأهمية تطبيق آليات حوكمة الشركات ومساعدتهم في حسن استغلالها لترشيد قرارات الإستثمار؛

2- التعرف على دور الآليات الداخلية للحوكمة من خلال مجلس الإدارة والمراجعة الداخلية ولجان المراجعة؛

3- متابعة أسباب حدوث الانهيارات المالية السريعة في الشركات العالمية والعمل على تعديل وتطوير مبادئ حوكمة الشركات بما يتلائم مع متطلبات الحد من حدوث تلك الأزمات والانهيارات؛
4- الاستمرار بزيادة مستوى الإفصاح في القوائم المالية من قبل الشركات وذلك تقارير مجلس الإدارة وشفافية المعلومات التي تتضمنها بحيث تكون ذات فائدة لمستخدمي تلك المعلومات؛

5- يجب الأخذ بعين الاعتبار عند تطبيق مبادئ حوكمة الشركات أثر التغيرات البيئية التي تشهد تغيرات سريعة ومستمرة في جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية؛

6- الحاجة إلى تشكيل لجان تدقيق في مجالس إدارة الشركات وإجبارها على تفعيل الأدوار المنوطة بها حيث أنها مسؤولة عن تحقيق جودة المعلومات المالية والمحاسبية.

آفاق البحث :

تناولنا في مذكرتنا هذه موضوع مساهمة الآليات الداخلية لحوكمة الشركات في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛

وعليه تكون الإشارة إلى المواضيع التالية كمواضيع بحث في المستقبل:

- دور المعايير المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية؛

- دور آليات حوكمة الشركات في تحسين الأداء؛

- دور مبادئ الحوكمة في الحد من الفساد المالي والاداري.

قائمة المراجع

أولاً: كتب

1. فتح رزق السوفري ، سمير كمال محمد ، محمود مراد مصطفى ، الاتجاهات الحديثة في الرقابة و المراجعة الداخلية ، الدار الجامعية، الاسكندرية ، مصر 2002.
2. م،م علي ماجد هادي . أثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة . دراسة ادارية 2022 . المجلد 16 . العدد 33 .
3. مدحت محمد ابو النصر ,الحوكمة الرشيدة فن ادارة المؤسسات عالية الجودة ,المجموعة العربية للتدريب والنشر ,الطبعة الاولى ,القاهرة ,مصر ,2015,

ثانياً: مذكرات

1. جمال العسالي, تطبيق حوكمة الشركات في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة كآلية لتحسين اداء الاقتصادي في الجزائر 2000-2014 اطروحة دكتوراه في العلوم الاقتصادية, جامعة الجزائر3 , 2019,
2. ساعد بخوش حسينة ,دور حوكمة الشركات في الحد من اساليب المحاسبة الابداعية في ظل النظام المحاسبي المالي _من وجهة نظر ممارسي المهنة المحاسبية, اطروحة دكتوراه في علوم التسيير ,المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف, ميلة, 2022 .
3. سعود جايد مشكور , علاقة نظام الحوكمة بجودة التدقيق واثرها في محاربة الفساد المالي والاداري (دراسة علمية في عينة مختارة من المدققين) ,جامعة المثني -كلية الادارة والاقتصاد ,
4. الطالبة العابدي دلال . حوكمة الشركات و دورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية ، دراسة حالة شركة اليانس للتأمينات الجزائرية . رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراة الطور الثالث في العلوم التجارية ، تخصص محاسبة . سنة 2016
5. عمر عيسى فلاح المناصير ,اثر تطبيق قواعد حوكمة الشركات على اداء شركات الخدمات المساهمة الاردنية, رسالة استكمال لمتطلبات الماجستير ,جامعة الهاشمية الزرقاء-الاردن 2013,

6. محمد البشير بن عمر , دور حوكمة المؤسسات في ترشيد القرارات المالية لتحسين الاداء المالي للمؤسسة , دراسة حالة المجمع الصناعي صيدال في فترة (2008-2013) جامعة قاصدي مرباح ورقلة

ثالثا: مجلات

1. الاستاذ الدكتور جمام محمود ، الاستاذة اميرة دباش . تأثير جودة المعلومات المحاسبية على اتخاذ القرارات الاستثمارية ، دراسة عينة من المؤسسات الاقتصادية بولاية قسنطينة. مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية .العدد 47 .. سنة 2016.
2. بشير الزعر حسين ,كنزة بن غالية , دور الرقابة الداخلية في دعم اليات الحوكمة في الشركات الاقتصادية -دراسة عينة من شركات على مستوى ولاية الشلف (2023) ,مجلة اقتصاديات شمال افريقيا ,المجلد 20,العدد35, 2024 .
3. تركية محمود ,رضوان الصوالحة , اثر تطبيق اليات الحوكمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ,مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية ,الاصدار 07 , 2023, ص 201.
4. زناقي بشير , الحوكمة ودورها في ادارة المخاطر المصرفية في البنوك ,مجلة التكامل الاقتصادي ,مجلد07,العدد01,2019.
5. زهرة عباس ، نجوى بن عويده ، التدقيق الداخلي كاحد اهم اليات الداخلية لتجسيد مبادئ حوكمة الشركات ، مجلة بحوث متقدمة في الاقتصاد و استراتيجيات الاعمال ، المجلد 3، العدد 1 ، سنة 2022.
6. سعدي صالح علي, الابعاد المحاسبية لحوكمة الشركات ةاثرها على ادارة المخاطر في شركات التامين العراقية ,مجلة اقتصاديات الاعمال ,جامعة الموصل, المجلد 5,العدد5, 2023 .
7. شنافي كفية ,اليات ومبادئ الحوكمة في شركات التامين ,دراسة مقارنة بين الشركة الجزائرية للتامين واعادة التامين (caar) وشركة (axa)للتامين ,مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ,جامعة سطيف_1_الجزائر ,العدد45, 2015 .
8. صادق حسين نيهان ,رسول ماجد صحيب, العلاقة بين مستوى التطبيق الفعلي لمبادئ حوكمة الشركات وكفاءة انظمة الرقابة داخلية,مجلة اشراقات تنموية ,جامعة ميسان ,المجلد 2021,العدد 26.

9. طالب عبد العزيز, بلمداني محمد, مساهمة حوكمة الشركات في تحسين جودة القوائم المالية, مجلة الدراسات المحاسبية والمالية المتقدمة, جامعة زيان عاشور -الجلفة, المجلد الرابع, العدد الثاني, 2020 .
10. عزوز ميلود, دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات, مجلة العلوم الانسانية, جامعة محمد خيضر. بسكرة2017, العدد 49.
11. عمر سعد العجيل, اثر تطبيق حوكمة الشركات على تحسين جودة المعلومات المحاسبية وترشيد قرارات في ظل الرقمنة (لدراسة تطبيقية على سوق الاوراق المالية الكويتية),مجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والادارية, جامعة مدينة السادات, المجلد 13,العدد02,مارس,2022
12. فارس سعود فارس القاضي, اثر الحوكمة على نظم المعلومات المحاسبية, مجلة الحقوق والعلوم الانسانية -دراسات اقتصادية (1)30,جامعة زيان عاشور,الجلفة .
13. صادق حسين نبهان . اثر استخدام تكنولوجيا المعلومات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية. مجلة كلية الكوت الجامعة 2020. المجلد 5 . العدد 2 .صفحات 50_69 .
14. مروان عبد الرسول حمودي . دراسة و تقييم الحوكمة الرقمية و أثرها على جودة المعلومات المحاسبية. مجلة جامعة الانبار للعلوم الاقتصادية و الادارية . المجلد 12 . العدد 29 . سنة 2020.
15. مجلة الاقتصاد الجديد . دور المعلومات المحاسبية في تحسين الاداء الاداري للمؤسسة الاقتصادية . العدد 4 . سبتمبر 2012 .
16. مساهمة اليات حوكمة الشركات في تحقيق جودة المعلومات المحاسبية ، دراسة عينة من الشركات بولاية بسكرة . مجلة نور للدراسات الاقتصادية. مجلد 5. العدد 8. سنة 2019.
17. مصطفى عقاري, حكيمة بو سلمة, اثر تطبيق حوكمة الشركات على جودة المعلومات المحاسبية, مجلة العلوم الاقتصادية وتسيير والعلوم تجارية, جامعة حاج لخضر - باتنة, العدد 09, 2013 .
18. مومن يمينة, مقومات حوكمة الشركات, مجلة القانون, المجلد 10,العدد02, 2021.
19. يحي سعيدي لخضر اوصيف دور المراجعة الداخلية في تفعيل حوكمة الشركات مجلة الدراسات الاقتصادية والمالية جامعة الوادي المجلد 05, العدد 05 .

20. كريم قوبة، الآليات الداخلية لحوكمة الشركات ودورها في ادارة المخاطر، المجلة الدولية للاداء الاقتصادي، جامعة امحمد بوقرة -بومرداس الجزائر، المجلد 04، العدد 01 2021،

21. محمد البشير بن عمر، اثر الاليات الداخلية والخارجية لحوكمة الشركات على اتخاذ القرارات الاستثمارية في المؤسسة دراسة حالة مؤسسة النقل الحضري والشبه الحضري بالوادي 2020، مجلة دفاتر اقتصادية، المجلد 13، العدد 01،

رابعاً: ملتقيات

- غربي بولرباح ,عبد الباقي بضياف ,دور اليات حوكمة الشركات في تحقيق التنمية المستدامة ملتقى, علمي دولي اليات حوكمة المؤسسات ومتطلبات تحقيق التنمية المستدامة, ورقة الجزائر, 25_26 نوفمبر 2013.

الملاحق

الملحق رقم 1: إستمارة الإستبيان

البيانات الشخصية

الجنس : • ذكر. • انثى

العمر : • اقل من 30 • من 30 الى اقل من 40. • من 40 الى اقل من 50 • اقل من 50

المؤهل العلمي : • ليسانس. • ماستر. • دكتوراه

طبيعة المنصب : • مؤقت. • دائم

عدد سنوات الخبرة : اقل من 5 سنوات. • من 5 الى اقل من 10 سنوات • من 10 الى اقل من 14 سنة.

• 15 فأكثر

التخصص العلمي : • تدقيق. • محاسبة و مالية • تسيير و ادارة اعمال

المحور الاول : الاليات الداخلية لحوكمة الشركات

متغير الاليات الداخلية لحوكمة الشركات

البعد الاول : مجلس الادارة :

1. يلتزم مجلس الادارة اثناء اداء مهامه بالامتثال للقوانين و التنظيمات التي تهدف الى حماية حقوق اصحاب المصالح في الشركة .
2. يعتبر مجلس الادارة الجهة المسؤولة عن اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بتعيين او تغيير المدراء التنفيذيين .
3. يساهم مجلس الادارة في اقرار الخطط التشغيلية التي تهدف الى تحقيق الاستخدام الامثل للموارد المتاحة و تعزيز كفاءة الكوادر البشرية و التحويلية .
4. تتولى لجنة التشريحات و المكافآت مسؤولية اجراء التقييم السنوي لاداء مجلس الادارة بهدف ضمان فاعلية الحوكمة و تعزيز كفاءة عمل المجلس .
5. يقوم مجلس الادارة باعتماد إستراتيجية تهدف الى جذب الكفاءات البشرية المتميزة .

البعد الثاني : لجنة التدقيق :

1. تقدم لجنة التدقيق مقترحات للادارة تساعد في اتخاذ القرارات و الاجراءات اللازمة
2. تولى لجنة التدقيق المسؤوليات الموكلة اليه من مجلس الادارة .
3. التشاور مع مجلس الادارة بشأن نطاق و طبيعة اولويات التدقيق و التوصل إلى اتفاق بشأنها .
4. تتولى لجنة التدقيق مسؤولية متابعة مدى التزام الشركة بتطبيق مبادئ حوكمة الشركات
5. تشرف لجنة التدقيق على وظيفة التدقيق الداخلي و فحص التقارير المالية .

البعد الثالث : التدقيق الداخلي :

1. يساعد التدقيق الداخلي على تعزيز الاداء الوظيفي و تقليل فرص الغش و مخاطر التلاعب بالبيانات المالية .
2. مناقشة نظام الرقابة الداخلية مع المدقق الخارجي لتقييم مدى دقته و ملاءمته.
3. يسعى الى تقديم ضمان شامل لاكتشاف جميع ممارسات المحاسبة الابداعية .

4. حتى يتمكن المدقق الداخلي من تحقيق اهدافه يجب ان تستند البيانات الى إطار تشريعي و ان تكون مرتبة بشكل منهجي .
5. يمثل التدقيق الداخلية وسيلة مهمة لقياس كفاءة اداء مختلف الوظائف و الانشطة في الشركة .
6. يساهم نظام الرقابة الداخلية للمدقق الداخلي في اكتشاف و تصحيح الازطاء .

المحور الثاني : جودة المعلومات المحاسبية:

1. كلما زادت ملائمة المعلومات زادت فائدتها لمتخذي القرارات .
2. المعلومات المحاسبية الملائمة تقلل من الغموض عند اتخاذ القرار .
3. المعلومات المحاسبية تعكس صورة حقيقية عن الوضع المالي للشركة .
4. الموثوقية تعني ان المعلومات يمكن استخدامها دون صعوبة او شك .
5. يجب ان تكون المعلومات المحاسبية واضحة و سهلة الفهم للمستخدمين .
6. كلما زادت خبرة المستخدمين اصبح من السهل فهم المعلومات المحاسبية.
7. يمكن مقارنة المعلومات المحاسبية الحالية بالمعلومات المحاسبية السابقة .
8. استخدام نفس الاساليب المحاسبية على مدار الفترات يحقق الثبات .

الملحق رقم 2: الأسانذة المحكمين للاستبيان

الجامعة	الأستاذ (ة)
جامعة - بسكرة -	بن رحمون سليم
جامعة - ورقلة -	كويسي محمد
جامعة - سوق أهراس -	عز الدين فؤاد
المركز الجامعي- بركة -	سليمان عبد الحكيم

الملحق رقم 03: نتائج إختبار التوزيع الطبيعي

Tests de normalité

	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistiques	ddl	Sig.	Statistiques	ddl	Sig.
مجلس الإدارة	,195	36	,001	,755	36	,000
لجنة التدقيق	,190	36	,002	,845	36	,000
→ التدقيق الداخلي	,216	36	,000	,857	36	,000
الآليات الداخلية لحوكمة الشركات	,122	36	,020	,917	36	,010
جودة المعلومات المحاسبية	,110	36	,020*	,952	36	,012
المجموع	,109	36	,020*	,968	36	,037

*. Il s'agit de la borne inférieure de la vraie signification.

a. Correction de signification de Lilliefors

الملحق رقم 04: نتائج إختبار الفرضيات

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation	Variation de R-deux	Modifier les statistiques			Sig. Variation de F
						Variation de F	ddl1	ddl2	
1	,841 ^a	,793	,727	,44058	,293	4,421	3	32	,010

a. Prédicteurs : (Constante), مجلس الإدارة, لجنة التدقيق, التدقيق الداخلي

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	2,575	3	,858	4,421	,010 ^b
	de Student	6,211	32	,194		
	Total	8,786	35			

a. Variable dépendante : جودة المعلومات المحاسبية

b. Prédicteurs : (Constante), مجلس الإدارة, لجنة التدقيق, التدقيق الداخلي

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		Sig.
		B	Erreur standard	Bêta	t	
1	(Constante)	2,210	,775		2,850	,008
	مجلس الإدارة	,014	,136	,015	,103	,019
	لجنة التدقيق	,137	,114	,190	1,207	,024
	التدقيق الداخلي	,295	,103	,453	2,868	,007

a. Variable dépendante : جودة المعلومات المحاسبية